الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين .

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٣ ربيع الثاني ١٣٩٠هـ العدد ٢٩ السنة الأولى الأربعاء ١٧ حزيران ١٩٧٠

قال تعالى

« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبــه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحــرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله أخذتــه العــزة بالأثم فحسبه جهنم ولبئس المهــاد . ومــن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد »

صدق الله العظيم

قال تعالى

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم .

ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور .

صدق الله العظيم

مزيداً من الصبر يا جنود محمد

« محمد رسول الله والذين معــــــه أشداء على الكفار رحمــــــاء بينهم »

توجيه من جلالة القائد الأعلى

تحية وبعــد

فان الكلمات تعجز ان تعبر عن اعتزازي وثقتي بكــم ، وتقديري ومحبتي لكم ، وكــل ما استطيع ان اسجله هو أن أسباب تعلقي بالحياة نفسها مرتبطة بكم وبالاردن الغالي وان ذلك ينطلق من حرصي على ان أقدم لكم كل ما استطيع من اجــل وحدة صفكم وكرامة بلدكم ونماء قوتكم ومضاعفة قدرتكم على اداء دوركم على اكمل وجه في كــل الظروف .

من هنا حرصي الكامل واصراري التام على ضبطكم لاعصابكم ودعوتي المستمرة لكم للتقيد التام بتنفيــــذ تعليماتي واوامري ، وليس ذلك لان في ذهني ذرة شك واحده في قدرتكم على معالجة أي شذوذ او انحــراف ولا لانني حريص فقط على ارواح الابرياء علماً بأن قطرة الدم الواحدة من اسرتنا الواحدة عزيزة علي وغالية مثلما هي غالية وعزيزة عليكم ولكن لانني اردت لصفحتنا ان تبقى بيضاء ناصعة في وقت كنت مقتنعاً فــيه تماماً بأن الفتنة كانت تستهدفنا بصورة رئيسية وترمي الى تحميلنا جميعاً ما نرفض ان يلصق بنا بعد كل ماقدمناه وعملناه في سبيل الامة والقضية طول عمرنا . ولقد فوتنا الفرصة على المخطط والمنفذ وباء المسيء بالخزي والعــار وبقيتم جميعاً ونحن معكم والمتمون اليكم من أهلي حيث وجــب ان تكونوا .

لا احد يقوى على التشكيك في رجولتنا ولا في حكمتنا ولا في متــانة اعصابنا ولا في تضحيتنا ولا الطعن في صدق عروبتنا واخلاصنا .

وكان لهذه المواقف معطيات ايجابية كثيرة ، فلقد احبكم اهلكم ومواطنوكم اكثر مما احبوكم في اي وقت مضى ، وقدركم كــــل المخلصين والشرفاء على ارضنا هذه ونمت من خلال ذلك كله اخوتنا مع اخواننا العرب رفاق دربنا وطريقنا وفي طليعتهم اخواننا ابناء الرافدين الاشاوس بكل من تواجد عــلى ارضنا هذه ومن انطلق الينا فور وقوع الاحداث الأخيرة بدافــع الاخوة الصادقة والحرص على جبهتنا الواحدة ومعركتنا المصيرية الواحدة وأهدافنا الغالية الواحدة ووقف هؤلاء عــلى الحقائق فوقفوا مع الحق البين الواضح وتعمقت اواصر الاخوة والوحــدة ووقع مثل ذلك مع اخواننا الاعــزاء الجزائريين وغيرهم من الاشقاء .

البقية على صفحة ١٢



« انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم . . . »

كلمات العدد

تعرض جلالة قائدنا الاعلى لعدوان غادر لئيم بينما كان في طريقه الى القيادة العامة لتهدئة الخواطر وتفادي الكارثة ، وسلم الله امتنا من كارثة لا ندري لها حدوداً . . . وامر ان نصبر ونضبط اعصابنا .. فصــبرنا استشهــدت ابنــة عمــه وصبر وصبرنـــا

تعرض رئيس اركاننا لعدوان غادر وهو عائد من واجب تهدئــة الخواطر وتفادي الكارثة ومرة اخرى سلم الله امتنا من كارثة واغتصبت عمان ، عاصمة الدولة ، جميــع مؤسساتها الرسمية ما عدا رئاسة الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة ومديرية الامن العام والمخابرات العامة ولكنها تعرضت للرماية بعضها على فترات وبعضها باستمرار طوال الازمة حتى الديوان الملكي الهاشمي كان تحت الرماية المستمرة .

احتل الهاتف الآلي واختطفت سيارات الخدمات حــتى سيارات الماء والحريق والاسعاف والتنظيفات وتعطلت الحياة كلياً وتعطلت خدمات انقاذ الحياة . واصيبت العاصمــة بخسارة تقدر بخمسة ملايين واستشهد الجنود وجرحوا واستشهــد الفدائيون الشرفاء وجرحوا واستشهد المدنيون وجرحوا والعجيب أن مــن بدأوا بالفتنة اختفوا فجأة لم يتعرض احــد منهم حتى للرماية

لماذا ولصالح من ؟

عندما هاجمت جبهة التحرير الشعبية الفلسطينية ـ قبل ان تصبــح كتائب النصر ـ شرطة العاصمــة كادت تجر البلاد للاقتتال ولكــن الصبر والحكمة انتصرت وثبت فيما بعد ان اثنين من المهاجمين من أعوان العدو وجرى اعدامهما في بلد عربي شقيق بعد ان هاجما قاعدة فدائية .

وعندما استطاع طاهــر ذبلان وكتائب النصر جر القوات المسلحة والمنظمات الفدائــية الشريفــة الى

البقية على صفحة ١٢

يد واحدة ... وقلب واحد

« يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قومــاً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ، ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم ، وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون . »

نزلت هذه الآيات في رجل نقل خبراً دون ان يتثبت منه او يتأكد ، ارسل رسول الله (ص) رجلا ليأتيه بزكاة حي من المسلمين فخرجوا لاستقباله فرحين بقدومه وبأول زكاة يدفعونها في الاسلام ، وظن الرجل انهم خرجوا يريدون قتله فعاد للنبي خائفاً ويزعم ان القوم خرجوا عليه وهموا بقتله وكادت ان تكون حرب بين الاخوة وجهز النبي جيشاً يؤدب العصاة ويعيد المتمردين الى طاعة الدولة والنظام ، ولولا فضل الله ونزول القرآن محذراً من مثل هذا الفتنة العمياء لقتل الاخ اخاه بسبب خبر كاذب ونحن في هذا البلد ، حقن عقلاؤنا دماءنا ووفروا ارواحنا بعد ان كدنا نفني بعضنا وتقر عين عدونا ونكفيه مؤونة قتالنا بقتلنا انفســنا وانتحارنا على مذبح الاشاعات والتسرع وفقدان الثقة . ان دور القائد الفذ في مثل هذه الفتن ان يكون عامل ضبط لقومه ان يكون حكيمــاً صابراً لا ان ينساق معهم ويغامر بهم مندفعاً مع حماسهم وتوثبهم تماماً كما قال الله عن القائــد النبي « لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم » لو اطاع النبي عامــة الناس لاسرع الحرب ولوقعت الفتنة التي لا يعلم نتائجها الا الله ، فما اشبه حالنا بتلك الحال ، تعرض القــادة للرماية وكادوا يقتلون فكانت نعمة الله على هذه الامة ان الفتنة لم تفقدهم تعقلهم ولم تعمهم عن حقيقة مهمتهم وهي انهم موجهون للاكثرية وقادة وليسوا منساقين وراءهم انما هم طليعتهم الى الخير يتقدمونهم الى التضحية ولا يندفعون وراءهم الى الفوضى ، وان اخطر ما يمكن ان يتهم به القائد هو تهمة الجبن فتستفزه التهمة فلا يفرق بين التبصر والجبن ولا بين الشجاعة والطيش وتحدي المرء نفسه وانتصاره على دوافع التسرع والغضب اشجع الشجاعات الانسانية ، فكم من

البقية على صفحة ١٢

اوقات العمل بـــين منطق العاده ومنطق الطبيعة

بقلم : عزت العزيزي

اعتدنا ان نبدأ اعمالنا كوظفين في الساعةالثامنة صباحاً الى الثانية من بعد الظهر هذا هو الاصل فاذا ما حدث اختلاف فــهو اختلافطفيف لا يبتعد كثيراً عــن هذا الاصل قد يتقدم الدوام نصف ساعة في بعض الدوائر صيفاًاو يتأخر مثل ذلك شتاء ، او تقل ساعات الدوام في رمضـــان او تزاد في بعض الـــدوائر اوالمؤسسات العامة او الخاصة .

وحسب ما اعلم لم تجري أي دراســـة موضوعية حول ساعات الدواموالعملوالراحة للخروج ببرنامج متزن هادف يجعل حياتنا اليومية حياة منتجة ومنظمة حياة مستقرة مطمئنةهادفة.

ان الذي يجعل اي نظام للـــدوام افضل من سواه هو ما يحققه هذا النظام من المصلحة للعمل والتي يمكن ان تشمل : —

١ • ان يكون محققاً لاكبر قسط من الانتاج .

٢ • ان يستفيد من طاقة العامل استفادة تامة .

٣ • ان يمكن العامل من القيام بواجبه وهـــو مرتاح موفور القوة .

٤ • ان لا يهدر ايجزءمنالوقت سدىبلافائدة.

٥ • ان لا يتعارض مع طبيعة البيئة وان يحقق اقصى ما يمكن من الانسجام والتوافق معها .

٦ • ان لا يتعارض مع الواجبات الاخرى او التقاليد التي يتمسك بها العـــامل او الموظف فيؤدي ذلك الى التناقض .

فالى اي مدى يحقق النظام المعمول به هذه النقاط ويتسجم معها ؟

من البديهيات المسلم بها والتي لا يختلف عليها احد ان الانسان يكون اقوى على العمل واكثر تشاطاً وحيوية بعد ساعات النوم اذا كان نومه كافياً ومريحاً في وقته الطبيعي:

« وهو الذي جعـــل لكل الليل لباسا والنوم سباتا » .

وافضل ساعات الاستيقاظ من النوم ما كانت متسقة مع الطبيعة اي قبل طلوع الشمس وكلما ارتفعت الشمس كلما كان النوم مثبطاً للهمة وباعثاً على التراخي والكسل .

«وجعلنا الليل لباسا ، وجعلنـــا النهار معاشا »

ومن الملاحظ في منطقتنا بوجه خاص واعني المنطقة المعتدلة والحارةانهيقل نشاطالعامل ويميل الى البطء في عمله وأخذ مزيد من الراحة كلما اشتد النهار وارتفعت الحرارة فاذا ما حل منتصف النهار في ايام الصيف حتى في المناطق المعتدلة ترى العامل يميل الى التثاوب والتثاقل ويقل انتاجه ، فما ينتجه من الساعة الواحدة الى الثانية من بعد الظهر مثلا ، لا يعادل ربع ما ينتجه في اول ساعة من ساعات العمل .

وقد تنبه آباؤنا لهذا الامر فكانوا يبدأون عملهم قبل طلوع الشمس بساعات فلا يأتي الضحى الا وقد انتج في ساعة ما لا تنتجه في ضعفها .

والدين الاسلامي دين منظم وبخاصة في ما يتصل بالتوقيت للواجبات ، وتوقيت الديـــن لاوقات الصلوات الخمس توقيت نابع من تقدير تام لظروف البيئة والطبيعة وما يصلح الناس ، لذلك نلاحظ توقف الصلاة بعد صلاة الفجر من ٨—١٠ ساعات ، الى صلاة الظهر ، ثم تبدأ سلسلة من العبادات من منتصف النهار الى اول الليل بمعدل كل ساعتين الى ثلاث ساعات صلاة.

فالاسلام يفرض ان يبدأ المسلم يومـــه وعمله مع صلاة الفجر ويدعو الاسلام الى تنظيم العمل واوقات الطعام ضمن خطة شاملة متكاملة

واستطيع ان اضع الجدول التالي وانا مطمئن الى انهنابع منطبيعةالاسلام وانه اصلح نظام للدوام تتوفر فيه الامور التيذكرتها في اولهذاالمقال.

١ • الاستيقاظ من النوم بين الفجر وطلوع الشمس اي من الساعة ٢،٣٠ الى الساعة ٣،٣٠ في مثل هذا الوقت من السنة ويتأخر هذا التوقيت شتاء ساعة او نصف ساعة وافضل وقت لصلاة الصبح ان يصليها المسلم قبل انتشار الضوء ففي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها « بغلس » وكانت النساء المسلمات تنصرف من الصلاة من المسجد ثــم ينقلبن الى بيـــوتهن لا يعرفهن احد من الغلس اي الظلمة .

٢ • لا نوم بعد صلاة الفجر بل يشرع الفرد بعدها في تهيئة نفسه لعمله فيتناول افطاره ويقضي ما يريد ما حاجته خلال ساعة فيكون مستعداً لبدء عمله والخروج من منزله من الساعة ٤ الى الساعة ٥ صباحاً .

٣ • لم يرد في الاسلام اي صلاة مفروضة بعد صلاة الفجر وحتى صلاة الظهر التي يبدأ وقتها بالزوال اي ان ٨ ساعات تقريباً ، لا صلاة فيها ويمكن ان تمتد الى ١٠ ساعات اذ ان صلاة الظهر متسع وقتها الى ما يقارب الثلاث ساعات من بعد الزوال وقد شجع النبي عليه السلام على تأخير صلاة الظهر عند اشتداد الحر وهـــذا الوقت الذي يبلغ من ٨—١٠ ساعات كما اسلفت هو الوقت المثالي للعمل والانتاج ، ويمكن ضمان ٨ ساعات عمل من الساعة السادسة صباحاً الى الثانية بعد الظهر .

٤ • فترة راحة (او قيلولة) من ساعتين الى ثلاث ساعات يتم فيها تناول وجبة طعام وصلاة الظهر والعصر ويمكن اداءها خلال ساعتين بأن تؤخر صلاة الظهر الى آخر وقتها وتصلي العصر في اول وقتها .

٥ • يمكن العودة للعمل من صلاة العصر (الساعة ٤) الى صلاة المغرب (الساعة ٧) او يخصص هذا الوقت لقضاء الاعـــمال الخاصة كشراء لوازم البيت او الـــقيام بـــزيارة الاصدقاء والاقارب ونحو ذلك من الاعمال وهو الافضل، ليعود المرء باكراً الى منزله .

٦ • وجبة العشاء هي الوجبة الرئيسية ، وهذا ما كان يفعله اباؤنا عندما كانوا مزارعين او تجاراً ،فكانوا يكتفون بوجبة خفيفة سريعة ولا يضيعوا وقتهم بوجبة ثقيلة في منتصف النهار اذ انها فترة عمل . ويفضل تناول وجبة العشاء قبل غـــروب الشمس او بعـــد صلاة المغرب مباشرة فاذا اجتمعا يقدم الطـــعام وقد ارشد الرسول صلى اللهعليه وسلم الى ذلك فقال:—

« اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل صلاة المغرب»

وهذه الوجبة بمثل هذا الوقت بالاضافة الى انهـــا توفر علينا اضاعة اوقاتنا في منتصف اليوم في الاكل والاعداد له فهي اكثر ملاءمة لجو بلادنا على ما اظن اذ ان الاكـــل مـــع شدة الحر في الظهيرة يدعو الى الارتخاء بعده والكسل فتنتشر عادة النوم وتبديد الطاقة والسمنة الضارة .

٧ • لا يجوز ان تطول فترة السمر والسهرة ولا تتجاوز وقت صلاة العشاء التي هـــي ختام يوم المسلم فيصليها وينصـرف منها الى نومه مبكراً ليبدأ في اليوم التالي يوماً جديداً ، يبدأه نشيطاً قوياً لم يرهقه سهر طويل ولم يثقله طعام تناوله متأخراً . وفي الحديث الشريف ان رسول الله (ص) كان لا ينام قبل صلاة العشاء ولا يسمر بعدها الا لضرورة .

اني اعلم ان كثيراً من الناس سيضحكون من هذا الاقتراح قائلين كيف نترك برامـــج التلفزيون والسمر والسهر وطق الحنك في ما ينفع وما لا ينفع وقد اعتدنا على ذلك . وأقول لهؤلاء وسواهم ان تطبيق النظام الزمني الاصلح لعملنا وطعامنا وراحتنا يتطلب منا تغييراً في كثير من امورنا .

فلماذا تمتد مثلا ساعات البث التلفزيوني الى منتصف الليل ؟ لماذا لا تبدأ من الساعة الرابعة او الثالثة والنصف مثلا وتتوقف في الثامنـــة والنصف او في التاسعة ؟ وبذلك نحقق الامرين عدد الساعات المقررة وتشجيع الناس على النوم مبكرين بعد استنفاد كل ما يمكن ان تبدعـــه الاذاعات والتلفزيونات .

ومما يشجع على اتباع مثل هذا النـــظام بالاضافة الى انه اقرب الى الاسلام انـــه اكثر تحقيقاً للمصلحة ، وهو نظام مطبق كذلك في كثير من الاقطار الاجنبية مع بعض التعديـــل فالفكرة الاساسية في هذا النظـــام ان نبدأ عملنا مع طلوع الشمس وهذا ما تتبعه جـــميع الدول الاشتراكية في اوروبا تقريباً وحتى اكثر الدول الرأسمالية مع بعض التأخير فالعمل في بريطانيا مثلا يبدأ في الثامنة والنصف او الثامنة بينما تطلع الشمس عندهم بين الثامنة والتاسعة ، هـــذا بالنسبة لعمل المكاتب والدوائـــر اما المصانع والحقول فيبدأ فيها العمل سواء في المجتمعات الاشتراكية او الرأسمالية ابكر من ذلكبكثير .

تبقى نقطة واحدة اخيرة ، اذا استطعنا ان نعمل في اليوم ثمان ساعات يمكننـــا ان نأخذ بنظام عطلة نهاية الاسبوع التي تمنح العامل يومين فنعطل يومي الخميس والجـــمعة وبذلك نقضي على حمى الانصراف المبكر من العمـــل يوم الخميس ويتيح لموظفينا وعمالنا فـــرصة التمتع براحة اسبوعية ممتعة ولا تقلل مثل هـــذه العطلة من ساعات العمل الاسبوعية فخمسة أيام بثمان ساعات تساوي ٤٠ ساعة عمـــل بينمـــا لا يعمل الموظف حالياً الا ست ساعات يومياً اي ٣٦ ساعة عمل في الاسبوع وهكذا يزيد النظام المقترح ساعات العمل بالاضافة الى انه يستفيد من الموظف وهو اوفر ما يكون همة ونشاطاً .

وليس مفروضاً ان تبدأ مختلف الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها في وقتواحد، ولعل في توزيع دقائق البـــدء في العمل ضمـــن ساعة او ساعتين من الصباح يعطي كل قطاع من المواطنين ساعة بدء معينة ، ويجعـــل حركـــة المرور وتدفق الحياة في المدن الكبيرة خاصـــة سهلة وسريعة ومحكمة ، وهذا يعني بالطبيعـــة ان ساعات انتهاء الدوام مثل بدئها مختلفة كذلك، فيستطيع التاجر ايداع حصيلة جهده في البنوك مثلا ، ويستطيع الموظف شراء حاجياته مـــن المتاجر دون ان يجدها مغلقة وهكذا . . .

واخيراً ثمة نقطة لا اريد ان اترك هـــذا البحث قبل ان اتطرق اليها : في كل دول الدنيا نظام متسق مدروس لدور اللهو واماكن التسلية فدور السينما والمقاهي مثلا لا تفتح ابوابهـــا طول النهار والليل ولا تسمح للمواطنين من كافة الاعمار ان يرتادوها في جميع ساعات عملها ، لكل نظام خاص دقيق مبني على مصلحة الوطن وعلى دراسة عميقة موضوعية اولا وقبل كـــل شيء فأين التوقيت الصحيح والنظام الدقيق لمثل هذه المحال عندنا ؟ انني لا ازعم ان ما ذكرته في هذا المقال هو الحل الاكمل والصواب الامثل ولكنني ادعو كل من يتلمس النقص الذي نعانيه في هذه الناحية بأن يدلي بدلوه ويعبر عن رأيه .

والاقصى تفتح باب النقاش في هذا الموضوع لجميع من يرغب في تقديم دراسة او اقتراح نقد حول هذا المقال .

يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ، ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين.

افتتاح مبنى المحـــــاكم العسكرية

افتتح يوم السبت ٦ حزيران الماضي تحت رعاية عطوفة رئيس هيئة الاركان اللواء الركن مشهور حديثة مبنى المحاكم العسكرية الجديد . وجرى بهذه المناسبة احتفال استهل بتلاوة مباركة مـــن أي الذكر الحكيم ، ثم القى المستشار الحقوقي المقدم عبد الرؤوف عابدين كلمة رحب فيها بعطوفة رئيس هيئة الاركان وبالحضور الكرام استعرض فـــيها تطور فرع المستشار الحقوقي والخدمات التي يقدمها لافراد القوات المسلحة الاردنية ، مشيداً بدور جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم وتبنيه هذا الفرع الهام مـــن فروع قواتنا المسلحة الذي وصل بفضل جلالته الى مستواه الحالي من التقدم والتطور .

ثم تحدث عن المزايا والصفات التي ينبغي ان يتحلى بها العاملون في سلك القضاء العسكري ليكونوا على مستوى المسؤولية الموكلة اليهم.

ثم ارتجل عطوفة رئيس هيئة الاركـــان كلمة اشاد فيها باهمية القضاء العسكري والدور الهام الذي يلعبه مشيراً الى التطورات التي حققها هذا الفرع ومشيداً بكفاءة ضباطه الحقوقين داعياً الى المزيد من العمل والجهد في سبيل رفعه وتقدم القضاء العسكري .

ومما قاله عطوفته ان كـــل ما يعالج في قاعة المحكمة يمتد اثره ليشمل المجتمع باسره ، وان الحكم الخاطئ ، لايسيء الى الشخص المطلوب بل يسيء الى المجتمع ككل ، وهذا يتطلب بان يضع الجميع نصب اعينهم مخافة الله دائما وتوخي العدالة في كل حكم .

ثم اختتم عطوفته كلمته بشكر جميـــع العاملين في سلك القضاء العسكري على ما يذلونه من الجهد المخلص لرفـــع مستوى هذا الفرع من فروع القوات المســـلحة الاردنية واعداً اياهم بمزيد من الاهتمام في تحسين احوال هذا الفرع وتطويره

ثم تفضل عطوفة رئيس هيـــئة الاركان بعد ذلك بتفقد المبنى الجديد وفي رفقته المستشار الحقوقي ورؤساء المحاكم العسكرية .

مفاخر العرب

منصور الحياري

اللغة العربية لغة السيادة والقيادة

اشاد الاستاذ برنارد لويس رئيس قسم التاريخ والدراسات الافريقية والشرقية بجامعة لندن باللغة العربية واثرها في تثقيف الشعوب وانها لغة بقاء وخلود . وقد امتد نفوذها مع الفتح العربي في الرقعة الواسعة الاطراف من الاطلسي وجبال البيرنيه في الغرب حتى حدود الهند والصين في الشرق . قال : :

ولقد بقي العرب الفاتحون لعدة قرون يحكمون هذه (الامبراطورية) اذ شكلوا طبقة حاكمة لهذه الدولة الشاسعة الواسعة ، وكانت عقيدتهم التي حملوها ولغتهم التي نشروها ، وهي لغة قرآنهم ، هي الاساس والوسيلة لحضارتهم الفتية الحديثة ، والتي اسهم في بنائها اناس من شعوب متعددة ، ولكنها كانت تنشر باللغة العربية وتسكب في اطار الافكار الاسلامية وتوزن بمعايير الاسلام .

ومع الزمن شارك العرب غيرهم في الحكم ، واخيراً تخلو عنه كلياً وتركوا المجال لطبقة من الموظفين المدنيين والعسكريين من اصل غير عربي ، غير ان اللغة العربية بقيت على قوتها في المجال الثقافي الى مدة طويلة لم يكن للعرب فيها شأن وسلطان في الحكم .

ومن حدود فارس والعراق عبر الهلال الخصيب حتى شمال افريقيا بلغت اللغة العربية المكانة الاولى بعد ان ازاحت اللغات الرسمية السابقة واصبحت اللغة العامة لجميع هذه البلاد... وبقيت كذلك حتى اليوم مع بعض الاستثناءات هنا وهناك .

وحدة الصف

قال تعالى : « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص »

الآية ٤ سورة الصف

وقال صلى الله عليه وسلم :

لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حسن التخلص

قال الوليد بن عبد الملك للحجاج في وفدة وفدها عليه (مختبراً إياه) هل لك في الشراب فقال يا أمير المؤمنين ليس بحرام ما أحللته ولكني أمنع اهل عملي منه واكره ان اخالف قول العبد الصالح « وما اريد ان اخالفكم الى ما نهاكم عنه » .

قال شاعر :

كنا اناساً على دين ففرقنا
قذع الكلام وخلط الجد باللعب
ما كان اغنى رجالا ضل سعيهم
عن الجدال واغناهم عن الخطب

هكذا كنا :– عمر الفاروق وابن الاكرمين

عن أنس بن مالك قال كنا عند عمر بن الخطاب اذ جاءه رجل من اهل مصر فقال : يا أمير المؤمنين هذا مقام العائذ بك (المستجير) ، قال : مالك؟ قال اجرى عمرو بن العاص الخيل بمصر (يعني سباق الخيل) فأقبلت فرس لي فلما تراآها الناس قام محمد بن عمرو فقال فرسي ورب الكعبة فلما دنا مني عرفته فقلت فرسي ورب الكعبة ، فقام يضربني بالسوط ويقول : خذها : وأنا ابن الاكرمين ، قال فو الله ما زاد عمر علي أن قال اجلس ثم كتب الى عمرو « اذا جاءك كتابي هذا فأقبل وأقبل معك بابنك محمد » قال فدعا عمرو ابنه فقال أأحدثت حدثاً؟

أجنيت جناية ؟ قال لا ، قال فما بال عمر يكتب فيك ، قال فقدما على عمر قال أنس فو الله انا لعند عمر بمنى اذ نحن بعمرو وقد أقبل في ازار ورداء فجعل عمر يلتفت هل يرى ابنه فاذا هو خلف ابيه فقال : أين المصري فقال هائنذا قال دونك الدرة اضرب ابن الاكرمين ، قال فضربه حتى اثخنه ثم قال أكملها على عمرو فو الله ما ضربك الا بفضل سلطانه فقال يا أمير المؤمنين لقد ضربت من ضربني فقال أما والله لو ضربته ما حلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه ، أبا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم احراراً امهاتهم؟ ثم التفت الى المصري فقال انصرف راشد فان رابك ريب فاكتب الي .

العدل اساس الملك

كتب احد الولاة الى الخليفة عمر بن عبد العزيز يطلب منه مالا يعينه على بناء سور حول عاصمة الولاية ، فأجابه عمر بن عبد العزيز : ماذا تنفع الاسوار ؟ حصنها بالعدل ، ونق طريقها من الظلم .

اخبار طريفة

الولايات المتحدة

طلبت السيدة لوريتا يونج وكانت واحدة من اشهر ممثلات السينما طلبت في الاسبوع الماضي الطلاق من زوجها وقالت للمحكمة ان زوجها انفصل عنها في شهر نيسان عام ١٩٥٦ ولم تره بعدها بدون سبب .

وقالت انها لا تستطيع انتظاره اكثر من ١٤ سنة ولهذا فهي تطلب الطلاق بعد ان عاشت معه ٢٩ سنة . .

نيفادا :

تزوج الممثل السينمائي (ميكي روني) الذي كان قد تزوج ست مرات في السابق من عروسه السابعة تزوج المس كارولين هاكيت (٢٥ عاماً) وهي سكرتيرة في احد المكاتب .

وقد ارجئت الخطط المتعلقة بشهر العسل اذ ان الممثل الصغير الجسم يشترك في عرض فني يقدم في احد النوادي .

وقد تعرف الزوجان الواحد منهما على الاخر لاول مرة في ميامي حيث كانت المس هاكيت تعمل سكرتيرة وكان زواج روني الاخير في عام ١٩٦٦ من المطلقة مارجي لين وقد استمر ثلاثة اشهر فقط .

وقتلت زوجته الخامسة (باربارة آن تومامسون) عندما اطلق الممثل اليوغسلافي ميلوس النار عليها في منزلها في لوس انجلوس .

اوهيو

– قال السيد (جيمس براون) بانه قد سئم العيش لوحده وان عليه ان يختار شريكة حياته قريباً وبالتحديد في الثامن عشر من ايار.. والسيد جيمس يبلغ من العمر ٩١ عاماً فقط أما سعيدة الحظ فهي السيدة ستيلا رابت

وتبلغ من العمر ٧٧ عاماً . . ومجموع ما يملك الاثنان من الاطفال ١٧ اما احفادهم فعددهم ٩٤ ومع هذا فهم يريدون الزواج والجدير بالذكر ان زوجة جيمس الاولى قد توفيت منذ سنتين بعد زواج دام ٧١ عاماً اما زوج شريكة حياته الجديدة فقد توفي منذ ١٦ عاماً

الولايات المتحدة

ارادت السيدة الامريكية (روز ماري بول) والتي كانت تعد لنفسها قدحاً من الشاي في الدور الرابع من شقتها بشيكاغو ارادت النزول في المصعد الى الطبقة الارضية لجلب قطعة من الليمون الحامض ولكن رحلتها من الدور الرابع الى الطابق الارضي استغرق خمسة أيام فقط وذلك لان المصعد قد تعطل .

هذا وقد اقامت السيدة بول والتي تبلغ الثامنة والخمسين دعوى على شركة مصعاد (أوتيس) وطالبت الشركة بتعويض يبلغ ١٠٠،٠٠٠ دولار مقابل الايام الخمسة التي قضتها محتجزة في المصعد دون طعام او ماء .

● هل سمعتم بطالب يلتحق بالجامعة وهو في السادسة والستين من العمر ؟ ان لم تكن قد سمعت بذلك فانا اقول لك مرروته وكالة الاسوشيتدبرس بانه امريكي ويدعى (جيمس كيهوف) والذي التحق بجامعة كانتكي وهو في السادسة والستين .

وماهو اغرب من ذلك ان جيمس ليس رجلا عاديا بل هو جنرال امريكي خاض جميع معارك الحرب العالمية الثانية وقد احيل على التقاعد مؤخراً . ولم يكن يحمل شهادة جامعية لانه ترفع نتيجة ذكائه وشجاعته .

والطريف ان الجنرال المتقاعد وطالب الجامعة العجوز اجاب عندما سئل عن غايته من وراء هذه البادرة ، اني اسعى لتأمين مستقبل افضل .

● احب السيد جيري شال الآنسة (بربارة روبان) وللاعراب عن حبه استأجر لوحة اعلانية كبيرة ليذيع ذلك باحرف بيضاء كبيرة.

ويبدو ان السيد شال لم يكتف بالامر فقد استأجر مدة عشر ثوان تلفزيونية ليذيع قصة غرامه على شكل قطعة شعرية نظمها لحبيبته بربارة .

ومع ذلك لم يرتو . . اذ جدد حجز المدة التلفزيونية ليتابع بث اشواقه .

المانيا

تقدمت الراهبة الالمانية لورنسيا لفحص اعد لانقاذ الغرقى واجتازته بنجاح دون اي سابق تدريب . . وقد قامت لورنسيا والتي تبلغ من العمر ٣٤ سنة بالغوص تحت الماء الى عمق ٢٨ متراً كما يتطلبه الفحص وعادت بخمسة اثقال الى سطح الماء من عمق اربعة امتار.. كما انتشلت رجلا من الماء يبلغ وزنه (١٠٠) كيلو غرام .

والراهبة الالمانية تستطيع القفز الى مسافة تزيد عن خمسة امتار وتعدو بسرعة ٥٠ متراً كل ٨ ثواني وهي تعمل بالاضافة الى ذلك كمدرسة في احدى مدارس البنات الابتدائية وقالت لورنسيا في تعليق لها « لقد اصبح يتطلب منا القرن العشرون الا نكون في عزلة عن العالم الذي نعيش فيه اليوم .

سان فرانسيسكو

من المفروض او بالاحرى من الامور المسلم بها ان يطيع الانسان والديه ولكن الطاعة كما يقول « الفين وايت هورن » تؤدي احياناً الى نتائج وخيمة فقد اطاع الشاب (الفين) والدته التي نصحته بعدم التسجيل في الخدمة العسكرية ليذهب بعدها الى فيتنام . ولكن الحكومة بدلا من ان تشكره على اطاعته والدته قضت بسجنه خمس سنوات فقط .

والسيده (وايت هورن) كما تقول وكالة رويتر هي اول ام امريكية تتحدى قرار المحكمة بقولها ان لها الكلمة الاولى قبل الحكومة فيما اذا كان ابنها سيسجل في الجيش ام لا ثم يأتي المقام الثاني للحكومة .

فقد زعمت امام المحكمة ان الفين ابنها لصغر سنه لا يستطيع التوقيع على عقد دون استشارتها . . كما انه يحظر عليه الزواج الا باذن وكذلك التجنيد فيجب ان يكون بموافقتها .. هذا وقد رفضت المحكمة زعمها وقضت بسجن الطفل المدلل لمدة خمس سنوات ارضاء لوالدته .

تركيا

تقيم فارة صغيرة منذ ٢٢ يوماً ولا تزال في معدة رجل تركي يدعى (أحمد أيرمكش) والفارة لا تزال حية في معدته وهو يشعر بها كلما قفزت من موضع الى آخر في معدته . . وابتدأت حكايته مع هذا الضيف الثقيل حينما كان احمد نائماً ذات يوم وفمه مفتوح قفزت تلك الفارة الى فمه ومنه انزلقت الى المريء ثم المعدة... ولما استيقظ من النوم حاول ان يقذفها الى الخارج ولكنه لم يستطع . . . والسيد احمد يقيم الان في مستشفى (كونيا) بتركيا واذا عجزت الادوية عن قتل الفارة في معدته فانه يجب اجراء عملية جراحية لاخراجها . . بقي ان اقول صدق وكالات الانباء أو لا تصدق .

قائد جديد للوحدات المدرعة الاسرائيلية على جبهة القناة

تل ابيب – ٦ حزيران – رويتر – ذكر ناطق عسكري ان عميلا بريطانياً سابقاً كان قد هبط بالمظلة وراء الخطوط الالمانية في ايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية وخدم مدة سنة مع قوات الانصار التي كان يقودها الماريشال تيتو في يوغوسلافيا ، عين قائداً للوحدات المدرعة الاسرائيلية على جبهة قناة السويس . وقال الناطق ان الجنرال دان لانر سيستلم مهام منصبه من الجنرال شلومو لاهات .

والجنرال لانر (٤٧ سنة) ولد في فيينا وهو اكبر ضابط برتبة جنرال في القوات المسلحة الاسرائيلية سناً .

وكان لانر قد جند خلال الحرب العالمية الثانية من منظمة البالماخ اليهودية السرية في فلسطين ليخدم مع القوات البريطانية الخاصة . وترك لانر الجيش بعد حرب سنة ١٩٤٨ ليعمل في الزراعة ثم عاد الى الخدمة الفعلية سنة ١٩٦٤

أخي الجندي

اذا كان لا بد من الحديث – اخي الجندي – عن الحرب والمعركة . فالاجدر ان يوجه اليك ، وان تكون الطرف المباشر فيه ، لانك صاحب المعاناة الحقيقية على ارض المعركة ..تتعامل مع اداتها وتمارسها على ارض الواقع ممارسة عملية وفكرية ووجدانية ، ولانك ايضاً اعلم بها وبمجرياتها من سواك ،

وكان بودي ان الوذ بالصمت ، ودقائق الذكرى الاليمة الثالثة للخامس من حزيران تنهش في النفس ، وتختصر الشرايين وتعقل اللسان عن كل حديث ، يقيناً مني بأن الصمت نوع بليغ من التعبير بين المرء ونفسه . ولكنني وجدت انه لا بد من البوح ، بعد ان ضقت ذرعاً بما اجد ؟ ووجدتني اهرع اليك – أخي الجندي – واليك بالذات ، على انك مؤئل الرجاء ، ومعقل الأمل لا سترجاع ما اغتصب من الارض ، وتغيير احزان حزيران بأعراس يوم تصنعه انت. وهو يوم لابد آت بأذن الله.

صحيح ان ذكرى الخامس من حزيران اليمة ومفجعة ، والقدم الهمجية الغريبة الحاقدة تدنس مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بيد ان الامم – كل الامم – يتعرض وجودها على مدى تاريخها الطويل للمد والجزر . وما من امة على وجه هذه الارض بقيت مراحل حياتها واحدة . . مستعمرة مثلا . فبعزم شبابها تأتي اللحظة المناسبة التي تؤكد فيها الامة وجودها ، وتعطي نفسها معنى لهذا الوجود . ولو استعرضت التاريخ منذ اقدم العصور لوجدت هذه الحقيقة ماثلة للعيان . وليس هذا هو المهم . ولكن المهم ان الامة التي تتعرض في فترة من تاريخها الى نوع من التحدي ، ان تثبت انها جديرة بهذا التحدي ، وقادرة على تحمل تبعاته ومسؤولياته مهما كلف من تضحيات . والمهم كذلك ان الامة التي يفرض عليها التحدي ان تكون شجاعة لقبوله بالقدر الذي تريد معه الحفاظ على امجادها والتصميم على الدفاع عن معنى وجودها الذي ينتظم تاريخها الطويل منذ اللحظة التي نبتت فيها في تربة التاريخ . وخير للمرء ان يصفع ويصفع من ان يبقى مكتوف اليدين فلا يرد الصفعة لخصمه لاعتقاده ان الموقف ينتهي عند هذا الحد . فالصفعة لا بد واقعة ، ولا بد كذلك ان يكررها الخصم حتى يجهز على خصمه فيصبح سيد الموقف . والشاعر العربي عبر عن هذا المعنى العام بقوله :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العار ان تموت جبانا

والمهم ايضاً – ونحن نكرر هذا (المهم) في مثل موقفنا هذا – ان نستخلص النتائج والعبر من خلال التحدي الذي وصلنا اليه . الامة الشجاعة – اخي الجندي – هي الامة التي اذا اصابها مثل الذي اصابنا ، تقف الموقف الذي وقفناه : تمسك جرحها حتى يلتئم لكي لا يبقى نزفة ملحاً وتعمل باليد الاخرى لتبدأ من جديد في توضيح نفسها في ارض التحدي . وهكذا كان بالنسبة الى امتك اخي الجندي . فالخنجر الذي انغرس في ظهر امتك في الخامس من حزيران انتزعه الجندي العربي الشجاع بما لديه من قدرة على تحمل الألم ، وعالج الجرح بالصبر والاناة والحكمة حتى برئ وذابت الامة كالثلج تحت وطأة الهجير ، وان كانت الامه في النفس لم تبارح ، ولكنها كانت الحافز على صهر الجندي العربي في بوتقة الجد والعمل والصبر فخلقت منه عنصر قتال جديداً ، وأعطته بعداً جديداً لمواصلة الصمود والبذل . وحتى الآن في كل المعارك التي خضتها مع العدو ، تثبت وبكل جدارة هذه الابعاد الجديدة للجندي العربي الذي واجه التحدي بشجاعة ، واضعاً في الاعتبار كل النتائج المترتبة عليه ، لكي يعطي المبرر المنطقي والتاريخي لمعنى وجوده فوق ارضه ، وقد سبقه على تأكيد هذا الوجود من قبل سلف جاهد وضحى في سبيل الله والارض

ولتكن هذه الذكرى – اخي الجندي – المنطلق الذي تبدأ منه رحلة العودة الى الارض المقدسة ، فألم النفس لا يمحوه غير ركعات في رحاب الاقصى الشريف وصوت المؤذن فوق مآذنه يدعو الى الفوز والفلاح ورحمة الله شهداءنا – كل شهدائنا – رحمة واسعة. وحق الله على يديك . أخي الجندي – كل الآمال .

الملازم الاول علي الزعبي

مفهـــــوم الحرب

اعداد العقيد الركن
محمد سعيد جمهـــور

ان دراسة الحرب ، على عكس الاعتقاد السائد ، كانت وستظل دائماً على درجة كبيرة من التعقيد . ويمكن اعتبار القتال الفعلي – اي اشتباك القوات في قتال متلاحم – عملا غير معقد نسبياً ، بينما الاجراءات التي تسبقه ، وتلك التي تليه ، فانها تتضمن مشاكل في غاية التعقيد المتزايد يوماً بعد يوم .

لقد كانت مسؤولية شن الحرب قبل حلول عصر الذرة مقسمة بالعدل وبوضوح بين الوزارات المختلفة في الحكومة الواحدة ، وكانت هذه المسؤولية تقع على عاتق رجال الدولة والسياسين فيها . وكان من واجبهم وضع وتحديد سياسة الدولة ، وتنظيم مواردها لاعدادها للحرب... ثم عليهم بعد انتهائها استغلال نتائج هذه الحروب لزيادة رواج مصالح الدولة .

اما الناحية التنفيذية والاجراءات المتعلقة بادارة الحرب وبمعنى آخر . انفتاح القوات وتحركاتها والادارة التعبوية للعمليات والمعارك – فانها كانت من اختصاص المحترفين قادة القوات المسلحة .

اما اليوم ، فقد تغير كل ذلك ، لقد اختلف الأمر تماماً ، لقد اصبحت الحروب ، بالنسبة للدول الكبرى ، عبارة عن عملية مستمرة تقريباً . ذلك لان الفترات التي تسمى الآن سلاماً ، انما هي في واقع الأمر فترات من المواجهةالعسكرية اوالحربالباردة

هذا علاوة على انه لم يعد هناك حد فاصل واضح للمسؤوليات ، كما كان الحال فيما مضى ، اذ ان وضع سياسة الدولة اصبح يعتمد على نصيحة العسكريين ، في الوقت الذي اصبح فيه الامر بشن الحرب نفسها في يد السياسين وليس العسكريين المحترفين .

لقد اصبحت دراسة الحرب امراً حتمياً ومسؤولية مسلماً بها ، بالنسبة لقطاع عريض في المجتمع ، يزيد عما كان عليه في الماضي .

ان دراسة وتحليل الحرب يجب ان يشمل الاوجه الثلاثة التالية :

١ • التخطيط
٢ • التنفيذ
٣ • الشؤون الادارية

واما المعنى الشامل للتخطيط فانه يتضمن العديد من الاعمال المختلفة مثل اجراءات تنظيم الدفاع ، ووضع السياسة الحربية ، وتصنيف الموارد الصناعية والاقتصادية ، وتعبئة القوة البشرية والتنسيق بين العديد من الضروريات الاخرى ، والتي تكون في مجموعها القدرة الحربية للدولة .

ويجب ان تتم جميع هذه الامور ، على اكمل وجه ممكن ، قبل دخول الدولة الحرب . كما ويجب ان يتم هذا التخطيط بأكمله بواسطة الاجهزة والمستشارين في مختلف الوزارات ويتم التنسيق بينها بواسطة اعلى جهاز في الدولة .

اما واجب هيئات الاركان فان عليها ان تترجم سياسة الدولة الى خطط حربية ، وهي المسؤولة عن تنظيم القوات المسلحة لدخول الحرب ، وعن وضع الخطط التفصيلية للعمليات والخطط الادارية ، وبمجرد التصديق على الخطة الاستراتيجية العامة ، تقوم بتخصيص المهام المختلفة الى قادة مسارح العمليات والجيوش . ومن ثم تأخذ جملة التخطيط في مراكز القيادات الادنى في الدورات .

لقد اصبح التخطيط للحرب عملية متشابكة معقدة ، تتطلب من القائمين عليها اعلى درجات التخصص والمقدرة العملية . ولقد ادرك الالمان ذلك حتى اصبح جميع ضباط هيئات الاركان العامة من محترفي عملية التخطيط .

وعلى الرغم من ان التخطيط للحرب يعطي اكبر قدراً من الاهمية الا ان تنفيذ هذا التخطيط – او بمعنى اخر – فن القائد في ميدان



المعركة ، سوف يظل الى الابد العامل الذي يشكل العمل الحاسم في الحرب ، وفي التاريخ امثلة عديدة توضح ان القائد الكفء بذكائه في التنفيذ ، هو الذي يحقق النصر حتى ولو كانت الخطة ضعيفة بينما كم من خطط متكاملة باء تنفيذها بالفشل نتيجة لضعف ذكاء القائد او قصوره .

ويجب اخيراً الا ننسى ان هناك عاملا حاسماً يؤثر على كل من التخطيط والتنفيذ .... الا وهو « العمل الاداري » .

ان « الشؤون الادارية » بمعناها الحديث المزدهر الخصب ، انما ابرزته مقدرة الالمان عام ٩٤٠ على اعادة خفة الحركة العظيمة الى ارض المعركة – بعد ان كادت تنسى نتيجة للحرب العالمية الاولى ، والمبادئ الجديدة التي ادخلوها والخاصة باستمرار تدفق الأمدادات والاحتياجات خلف القوات المندفعة في عمق العدو .

ان المضمون العام للشؤون الادارية يشمل اعمال النقل والتأمين الاداري على جميع المستويات لمعاونة خطة العمليات ، كما ويتضمن ايضاً تنفيذ الاعمال الادارية الفعلية في الميدان .

ولا تتضمن الشؤون الادارية الحديثة الامكانيات والعوامل العسكرية فحسب ، وانما تتشابك ايضاً مع الاقتصاد القومي وحشد وتجنيد كل الموارد المثيرة في الدولة ، من صناعية ومصادر قوى وخدمات طبية وابحاث علمية...الخ

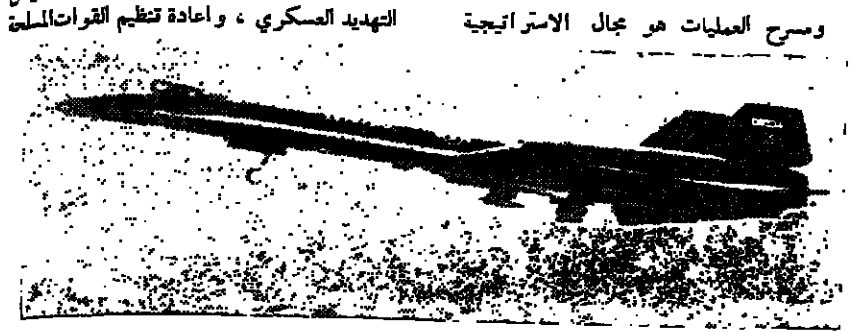
ان هناك محاولات عدة قد جرت لتعريف الاصطلاحين « الاستراتيجي » و« التكتيك » من حيث علاقة كل منهما بالاخر . ان مثل هذه الاصطلاحات كثيراً ما تستخدم في المناقشات والكتابة العسكرية دون وضوح كامل او فهم دقيق . ويرجع ذلك الى تعذر تحديد مكان كل من الاصطلاحين بالنسبة للاخر وعلى الرغم من ان الكثيرين من اقطاب الفكر العسكري والقادة المرموقين ، قد حاولوا تعريف هذين الاصطلاحين ، وعلى الرغم من الاختلافات البينة التي ظهرت في هذه التعاريف ، الا انها في النهاية توضح الفرق بين الاستراتيجية والتكتيك القارئ العسكري .

والامثلة التالية المختارة من اقوال و كتائب كبار المفكرين العسكريين والقادة الذين دخلوا التاريخ ، يمكن ان تعتبر التعاريف الواضحة :

التكتيك هو علم استخدام القوات العسكرية في المعركة اما الاستراتيجية فهي علم استخدام هذه المعارك لتحقيق الهدف من الحرب .

والاستراتيجية هي فن التخطيط وادارة العمليات ، والتكتيك هو فن استخدام القوات في المعركة . الاستراتيجية هي الاسلوب الذي يمكن القائد من استدراج العدو للقتال ، بينما التكتيك هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها إيقاع الهزيمة بالعدو في المعركة .

ومسرح العمليات هو مجال الاستراتيجية



وميدان المعركة هو مجال التكتيك » .

تختص الاستراتيجية بالإجراءات العامة والخطوط الاساسية لتحويل القوات الى الجهة الحاسمة لتعمل في احسن الظروف ، بينما يتعلق التكتيك بالاحداث التي تقع اثناء الاشتباك نفسه

ان الحرب سلسلة من الاعمال المتتابعة ، او دولاب عمل يدور في تسلسل وتوال وتشتمل الحرب على الاعمال الايجابية التي تنشأ بين الخطتين منذ لحظة التعبئة حتى نهاية فترة الهدنة او تحقيق السلام . فمنذ اللحظة الاولى التي تقرر فيها الدوله مراجهة تهديد خارجي ، وتقرر اللجوء الى المقاومة المسلحة ، وحتى نهاية حل هذه المشكلة ، بواسطة استخدام القوة ، فان نشاط العمليات الحربية يعتبر قائما ومستمراً .

ان دورة الاحداث التي تتم فيها هذه الاجراءات ، يمكن ان نقسمها الى قسمين : التخطيط والتنفيذ مع مراعاة اجراءات الشؤون الادارية التي تفرض نفسها على كلا القسمين .

ويمكن ان نقسم التخطيط بدوره كاصطلاح عام ، الى مراحل ثلاث اساسية :

اولا : مرحلة وضع سياسة الحرب ، التي لا تتضمن وضع السياسة العسكرية فحسب ولكن كل ما يتعلق بالحرب النفسية والاقتصادية واية نشاطات اخرى متعلقة بجمع شمل الحلفاء وما شابه ذلك .

ثانياً : مرحلة الاستعداد ، التي تتضمن كسب عمليات المخابرات الاستراتيجية ، وفرض التهديد العسكري ، واعادة تنظيم القوات المسلحة لدخول الحرب ، واعداد الامكانيات اللازمة لذلك ، والتدريب والتنسيق وتنظيم التعاون .

ثالثاً : مرحلة التحركات في الخطة ، وتشمل التعبئة والتمركز وتوزيع الاحتياجات والامكانيات وتخصيص الموارد والانفتاح الاولي للقوات .

اما الجزء الثاني في دورة الحرب وهو التنفيذ ، فينقسم الى مرحلتين اساسيتين « التحركات » و « الاشتباك » وبمعنى آخر ، تحقيق الاتصال بالعدو ، وتنفيذ العمليات ، كالدفاع والهجوم والانسحاب والمطاردة .

ويجدر بنا ان نوضح هنا ان التحركات الاستراتيجية ، بصفة عامة ، تتم في عملية واحدة وهي تهدف الى تحقيق ميزة على الخصم قبل المعركة . بينما التحركات التكتيكية تنفذ بغرض انفتاح القوات والاسلحة للدخول في المعركة الفعلية .

وتبدأ مرحلة التنفيذ الخامسة بمجرد تحقيق الاشتباك بالعدو .

جواسيس وخونة

غـاوية ورجـال

السي شولتز المانية عاشت مع ابويها وأشقائها في هانوفر حتى سنة ٩٣٣ وكانت تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما عندما اكتشف ابواها انها تبيع نفسها للرجال . وكانت ثورة عاصفة انتهت بان جمعت السي حاجياتها وتركت منزل الاسرة على الاتعوداليه.

وسرعان ما وجدت عملا في مقهى تقدم فيه المشروبات للرواد . وبعد ثلاثة اعوام وفي غمرة تطلبها للمال رحلت الى نورمبرج حيث اتأجرت غرفة أقامت فيها وراحت تتجول في الطرقات.

كانت قد اجمعت امرها على ان تصل الى ذروة المجتمع النازي فظلت تنتقل من رجل الى آخر عاملة على تحقيق مطمعها.

وخلال تلك الفترة كان احد جواسيس المخابرات الانجليزية — وهو يدعى كناريس — يدرس السي عن قرب . كان مشدوهاً بقدرتها على خداع عشاقها وبراعتها في صياغة الاكاذيب ، ولاحظ حبها للمال والحياة الرغدة ففكر في تجنيدها كجاسوسه للانجليز ، فهي تستطيع الحصول على معلومات بالغة الاهمية عن طريق عشاقها من المسؤولين الالمان الكبار

واتصل بها كناريس ، وتحت اغراء المادة التي عملت لها السي طوال حياتها عرض عليها التجسس على وطنها المانيا لصالح بريطانيا مقابل عشرة الآف مارك شهرياً واوضح لها ان مهمتها ستكون غواية واصطياد المسؤولين الالمان والحديث معهم للحصول منهم على معلومات عسكرية وتصوير مايكون في حوزتهم من وثائق ومستندات . ووافقت السي .

قام كناريس بتدريبها في كوخ صغير كان يستأجره في قرية بايليرج على تصوير المستندات باستخدام آلة تصوير صغيرة الحجم مخبأة في ولاعة سجاير ، كما دربها كذلك على وسائل الحصول على المعلومات بالاحاديث والأسئلة غير المباشرة ، واتفق معها على طريقة الاتصالات السرية بينهما ليسلمها اجرها ويتسلم منها تقارير المعلومات وصور الوثائق التي تحصل عليها وليحدد لها مهمتها التالية

وكانت مهمتها الاولى اغراء واصطياد كارل كريجر مساعد رئيس ادارة التطورات للمعدات الحربية الالمانية لتصوير الوثائق التي يحملها في حقيبة اوراقه .

وبعد يومين اعترضت السي طريق الكولونيل كارل كريجر وتمكنت من اغوائه حيث دعاها الى منزله وقضت ليلتها معه ، وخلالها تمكنت السي من التقاط صور لرسوم سلاح صاروخي ذي ست فوهات سلمتها الى كناريس وتسلمت اجرها .

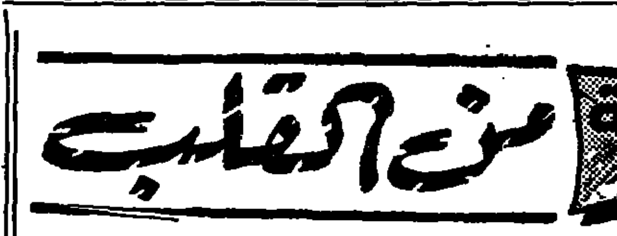
وكان الصيد الثاني رودلف هنشل احد كبار الاثرياء الذين يعملون في انتاج الطائرات ، وبعد ان قضت الليل معه في احد الفنادق دعاها لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في قصره الكبير في الريف ، وفي تلك الليلة وبعد ان استغرق هنشل في النوم تسللت السي في خفة نحو غرفة المكتب والتقطت صوراً لرسوم قاذفة قنابل غاطسة سلمتها الى عميل المخابرات البريطانية وتسلمت اجرها.

وفي مهمتها الثالثة حصلت على معلومات دقيقة من الجنرال فون فارست قائد جيش البانزر الخامس ، وكانت المعلومات عبارة عن احدث تنظيم لعمليات قوات البانزر وكان لهذه المعلومات نفع كبير عندما غزا الحلفاء اوروبا في يونيو سنة ١٩٤٤ ؛

وبعد اشهر حصلت على صور لتطور جديد للدبابات ، ماركة/٤ المسلحة بالمدفع /٨٨ سريع الحركة التي بذ كل دبابات الحلفاء .

وفي الاشهر التالية تمكنت السي من التقاط صور لقواعد اطلاق الصواريخ وقد مكنت هذه الصور السلاحين الجويين الانجليزي والاميركي من تحطيم هذه المنشأت البريئة المظهر على ساحل فرنسا .

وكان طموح السي لا يقف عن عند حد وفي آخر مقابلة لها مع كناريس عميل المخابرات البريطانية طلبت منه ما يوازي (١٢٠٫٠٠٠) دولار ثمناً للمعلومات والوثائق التي سلمتها له وهددته ان لم يسلمها المبلغ بان تبلغ عنه الجستابو الالماني ،ولكن العميل المذكور كان اسبق منها فارسل خطاباً مجهولا الى الجستابو بان السي شولتز جاسوسة لصالح المخابرات البريطانية وذكر في خطابه بعض المعلومات التي تسربت عن طريقها وقبض عليها الجستابو ، وباعترافها حكم عليها بالاعدام .



رسالة من القلب

-٢٥-

احمد العناني

أخي في الله

كأنما كل ساعة من ساعات مناضلة النفس في عتمات الليالي الحافلة بالتحدي تهتف في نفس كل مؤمن . . « صبراً في مجال الحق والكفاح فلكل رحلة نهاية ، ولكل مسعى غاية ،وان النفس المؤمنة لتسمع هذا الهتاف بمشاعر مختلطة بين الفرح والألم ، تماماً كما تلد الام وليدها الجديد بين الابتسامات والدموع . . اما الفرح فهو يوشك تحقيق الغاية ، ومغالبة المشقة ، وضبط النفس ، والالتزام بالواجب الاسمى ، واما الاسى فعلى انقضاء الليالي البيض بالدعوات والايام الحوافل بالطاعات . . واي شيء اروع من رحلة الحق مهما تنتشر في طريقها الاشواك ؟ ومن الذي يسفه نفسه بمقارنة مذابح السفاكين من قادة الرومان بآلام السيد المسيح وهو يحمل على رأسه اكليل الشوك ، أو المفاخر الفارغة لكل المعتدين في التاريخ بمنظر الرسول محمد عليه السلام وقد حثي على رأسه الكريم التراب . .

ان ظاهر الحق المشقة وباطنه الرحمة ، ووداع المناضلة في سبيله حرقة ودموع ،فكيف حين تكون المشقة بأمر الله وفي سبيل رضاه ، وهو الوهاب المتفضل مانح النعم ومعطي الحياه ؟ . ومن ذا الذي ينكر تفاهة كل الحياة لا يشوبها الألم ، الألم العظيم العبقري الذي يذيب خبث النفوس وضعفها ، ويصفي جوهرها ، ويوسع من طاقاتها وقدراتها على الفداء والتضحيه وهما زيت مراج الحياة . يا للتحدي حين يذلل في طريق مشروع من الحق والفداء.. أرأيت الى الذين يذودون عن حقوقهم ، ويدافعون عن كرامة اوطانهم وأقداسهم كيف يستقبلون الموت بالزغاريد ، ويستعذبون الشقاوة فلا يرونها الا نقاط فخر وآيات عزم وصحة ،بينما تظل في حلوق المعتدين غصة ، وعلى شفاههم لعنة ، وفي قلوبهم عذاب . .

والحياة تمر بخيرها وشرها ، والايام تنقضي لا تخلف من لذاذات العيش فيها ألا ما تتركه نار الحطب الهش من رماد تذروه الرياح . . ثم ان الموت في نهاية المطاف غاية كل حي . . . واي شيء اكبر عقلا وأسد منطقا من الوقوف على حافة الأبديه بنفس مطمئنة ، وروح بريئة ما اتت امراً منكراً ، ولا ظلمت، ولا عتت عن امر ربها ؟ وأين أين المسالك الوعره ذات المشقة من المزالق المنحدرة الى نار جهنم ؟ أين أين رضا الرحمن من عقبى الشيطان . . . أين الركع السجود العابدون من عتقاء النار ممن ركبتهم الابالسه فأخرجتهم الى خطة الهوان والخسران ؟ أيخلقنا الله وينعم علينا نعمة التي لا تحصى ثم نضرب له الامثال وننسى خلقنا وضعفنا وهواننا لولا تداركنا برحمة الله . . ألا طوبى للمقبلين والف أسف على هوان العصاه .

بحرف عروك

● هاتسوفيه ٥/١٧ : ذكر مراسل مجلة أنيش ويك لشؤون الطيران في تل ابيب ، ان اسرائيل تستطيع انتاج طائرات قتال نفاثة على اساس مخططات الميراج الفرنسية التي سرقتها المخابرات الاسرائيلية من سويسرا . وذكرت المجلة ان اسرائيل زودت طائرات ميراج ٣ بمحرك من طراز جي ٧٩ من انتاج مصانع جنرال الكتريك .

● الاذاعة العبرية ٥/٢٠ : اعلن وزير الاسكان ان الحكومة وافقت على مشروع اضافة (غرف أمن خاصة) الى منازل السكن في جميع المستعمرات في غور الاردن وبيسان والحدود الشمالية . وستبلغ قيمة الاستثمار الأولي في هذا المشروع ١٥ مليون ليرة اسرائيلية .

أنباء اسرائيل السياسية

● داقار ٥/١٩ : قال أبا ايبان في خطاب القاه في مدينة مونتريال في كندا ان اسرائيل لن تتخلى ابداً عن هضبة الجولان وقطاع غزة ومضيق شرم الشيخ والقدس .

● ذكرت يديعوت احرونوت ٥/٢٢ . نقلا عن نشرة المؤتمر الطبي المنعقد في القدس ان عدد الاصابات في الجيش الاسرائيلي خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ بلغت (٤٠٠٠) اصابة من بينها (٧٦١) قتيلا .

● الحياة ٥/٢٤ : قال دافيد بن غوريون ان موشي دايان في رأيه هو الرجل الوحيد بين اعضاء الحكومة الذي يحوز الصفات المطلوبة لرئيس حكومة ، وهو لذلك يرشحه لرئاسة حكومة اسرائيل .

● • قالت دافار ٥/٢٨ ، ان محاولة ثالثة جرت من قبل بعض الاسرائيليين للاستيطان في نابلس ، وقام رجال الامن باحباطها .

● ذكرت وكالة رويتر ٥/٢٥ نقلا عن صحيفة تايم الاميركية ، ان دافيد بن غوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل صرح بأن اسرائيل على ان تعيد جميع الاراضي المحتلة عدا القدس والجولان وذلك من اجل السلام .

الوضع الاقتصادي :

● ذكرت صحيفة عل همشمار ٥/١٨ : ان الحكومة الاسرائيلية بطلب من الكنيست عهدت الى لجنة وزارية برئاسة وزير الزراعة لتقوم خلال شهر باصدار قرارات حول تخفيض موازنات الوزارات والشركات الحكومية بمبلغ (٢٠٠) مليون ليرة اسرائيلية ، وهذا التخفيض يأتي في اعقاب تخفيض آخر على الميزانية بلغ ٣٤٠ مليون ليرة وذلك بسبب العجز الذي تعاني منه الميزانية الاسرائيلية لنفقات الدفاع الباهظة .

● قالت لمرحاف ٥/١٩ : انه سيتم مد انبوب قطره ٦ بوصة — لتوصيل المحروقات المكررة بين اسدود والقدس ، يبلغ طول الانبوب ٥٠ كم ويكلف ٥ ملايين ليرة اسرائيلية وطاقته مليون طن . يستغرق العمل فيه قرابة ثلاث سنوات .

● ذكرت معاريف ٥/٢١ أن محطة جديدة لضخ النفط في شمال النقب ستبدأ عملها في الاسبوع القادم لرفع طاقة خط الانابيب بين ايلات وعسقلان من ٢٠ مليون طن نفط سنوياً الى ٤٠ مليوناً .

مع الاستاذ الطنطاوي ٢٨

الايمان بالرسل

الرسل . . ليس فيهم شيء من الألوهية ، لأن الألوهية لله وحده ، ولكنهم بشر يوحى اليهم . . وما ارسلنا قبلك من المرسلين ، الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق . .

. . وزينب فتاة جميلة ، وهي قريبة من الرسول ، لو كان قد فكر فيها لتزوج بها ، وكان ذلك لو اراده اكبر امانيها واماني اهلها ، ولكن الله جعلها محوراً لاصلاحين اجتماعيين من الاصلاحات الاسلامية ، واحد كانت هي مكان التجربة فيه ، والآخر كان مكانه الرسول نفسه .

اراد الاسلام القضاء على هذه العزة الجاهلية ، وهذا الشعور الطبقي ، بتزويج زينب وهي من اشرف اسر قريش — بزيد وهو اسير متبنى ، لايعد في نظر هذا المجتمع كفؤاً لها . فتزوجته على كره منها ومن اهلها ، وكانت حياتها سلسلة متصلة من المنازعات ، وكان كلاهما يتمنى الفراق ، ولكن الرسول كان يمنعه من طلاقها ، ويقول له : « امسك عليك زوجك واتق الله » . حتى امتلأت الكأس وفاضت ، ولم يبق الى الاحتمال سبيل . . فطلقها !

وهنا تجيء التجربة الثانية وهي اصعب واشق ، ويكون على الرسول حمل عبئها ، بزواجه من زينب ، لابطال عادة التبني : وبيان ان زوجة المتبنى لاتحرم على المتبني . والصعوبة فيها في تعريض محمد لان يظن به هذا المجتمع انه تزوج امرأة ابنه ، وهذا الموقف اشق مامر بالرسول ، ومع ذلك قد احتمله راضياً بأمر الله ؟

فالحكاية ليست كما يظنون ويقدرون : وما يقولونه فيها لغو لايستحق الرد ، وما عرضت له الا لابين الحق لمن لا يعرفه من القراء .

وقوة الجسد هي الانتصار على المقاومة المادية ، وقوة القلب نصر على الخصوم وهناك قوة اكبر ، لانها نصر على ما هو اكبر من المادة ، ومن الخصم . هي قوة الخلق ، وهي نصر على النفس ، وطبائعها وغرائزها ورغباتها وميولها .

وهذه مسألة نفسية مسلمة ، عبر عنها الرسول بالفاظ شتى في مناسبات مختلفة ، فقال : « ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . وهذا حق تستطيعون ادراكه من انفسكم ، واذا كانت القوة التي تصرع بها الخصم تقدر بواحد مثلا ، فان القوة التي تحتاجها للتغلب على غضبك ، واطفاء ناره في صدرك ، وان تبدو هادئاً في حركاتك وصوتك ولهجتك ، تقدر بمئة ، فهي اصعب بمئة مرة من تلك . وجرب ان تجيء لغضبان قد أعماه الغضب ، حتى لا يبصر ما امامه ، فتحاول ان تذكره الخلق الحسن ، واللين والعفو ، هل تجد في كل عشرة الاف واحداً يستجيب لك في هذه الحال ؟

تصور لو ان رجلا قتل احب الناس اليك واعزهم عليك ، ثم جاءك مستسلماً لدعوتك (وانت الداعية) ، هل تنسى ماذرفت من ماء العين على قريبك ، وما ارقت عليه من دمع القلب . . وتعفو ؟

لقد عفا الرسول عن (وحشي) قاتل (حمزة) ، لما اسلم ، لكن غلبته طبيعته البشرية ، فيما لا يخالف الإسلام ، ولا يضر الرجل ، فقال له : (لا تجعلني اراك) ، فكان يتوارى عن عينيه .

وهند ، هند امرأة ابي سفيان ، التي بلغ من حقدها على محمد ودعوته ، ان فعلت مالا تفعله امرأة ، ولا يفعله انسان ، ولا يفعله الذئب ، ولا النمر : شقت صدر حمزة واخرجت قلبه واكلته . . هند التي فعلت في حرب الرسول الافاعيل . لقد عفا عنها وبايعها وقبل اسلامها .

واهل الطائف الذين سمعتم خبر ما فعلوا بالرسول ، لما اسلموا عفا عنهم . وهاكم الموقف الاكبر ، المثل الاعلى في بابه ، في كل العصور : اهل مكة الذين جرعوه واصحابه الصاب والعلقم ، وآذوه في جسده ونفسه وعقيدته ، وقالوا عنه ، ونالوا منه ، ومن اصحابه ، وقاطعوه وحبسوه في الشعب ، ووضعوا الشوك في طريقه ، والقوا على رأسه كرش الناقة ، وهو ساجد ، وسخروا منه انواع السخريات ، واستمر ذلك لا يوم ولا يومين ، ولا سنة ولا سنتين ولكن ثلاث عشرة سنة ، ثم حاربوه وذبحوا اقرباءه واصحابه ، حتى ظفر بهم ، واقامهم امامه حول الكعبة اذلاء لا يملكون دفاعا ، وجاءت ساعة الانتقام . . لا ، دعوا كلمة الانتقام فانها لا تليق بالمقام . ساعة العقوبة المشروعة التي يكون فيها الرد على هذه السلسلة الطويلة من التعديات والاساءات .

وهاهو ذا يقول لهم : « ماذا ترون اني فاعل بكم ؟ » .

انهم يذكرون ما صنعوا ويعرفون ما يستحقون ، ولكن يذكرون ايضاً خلق محمد ويعرفون مثله ، فيقولون : « اخ كريم ، وابن اخ كريم » ويسكتون في انتظار الحكم القطعي ، ولو كان الحكم بقتلهم جميعاً ، لما وجد من كتاب التاريخ الصديق منهم والعدو من يلومه بكلمة ، ولكن حكم محمد كان غير ذلك ، كان مفاجأة لا يتوقعها ادهشت عصره وكل عصر يأتي بعده ، قال لهم « اذهبوا فانتم الطلقاء . »

وانا آسف ان اعرض هذا الموقف ، هذا العرض الموجز ، ولقد كنت اتمنى لو جعلت الفصل عنه وحده ، لاجلوه عليكم كما ينبغي ان يجلى ، هذا الموقف يحتاج الى قوة عشرة الآف مصارع .

انا اعجب لماذا حاول المتأخرون من مؤلفي السيرة الاستكثار من المعجزات ، والتوسع فيها ، واضافة معجزات لم تكن ، وما حاجتهم اليها؟ وكل موقف من سيرة الرسول ، وكل جانب من شخصيته ، هو معجزه من اكبر للمعجزات .

وما المعجزة ؟ اليست الامر الذي يعجز الناس عن مثله ؟!

ان صدقه وامانته معجزة ، ولن اسرد عليكم امثلة كثيرة ، فالمجال ضيق . ولكن اعرض مثالا واحداً ، حادثة مررت بها في مطالعاتي مئات المرات فكنت اقرؤها على انها خبر عادي ، ثم تنبهت اليها يوماً ، فجأة . . . فاذا هي اعجوبة ، وكم في السيرة من امثال هذه الاخبار . كلكم تعرفون لما هاجر الرسول الى المدينة ، ترك علياً مكانه ليرد الودائع التي كانت عنده لقريش ، فهل فكرتم يوماً ما قصة هذه الودائع ؟

يردها لقريش لا للمسلمين ، اولم يبق احد من المسلمين في مكة لما هاجر الرسول ، لانه كان آخر من هاجر ، بقي كما يبقى الربان في السفينة الجانحة ، لا يتركها حتى ينزل الركاب جميعاً ، ويصلوا الى قوارب النجاة وهذه منقبة ذكرتها عرضاً



قصة الودائع هي : ان قريشاً كانت (على كل ما كان بينها وبين الرسول) لا تجد من تأمنه على ذخائرها الا محمداً ، فتصوروا حزبين مختلفين ، الحرب القائمة بينهما ، حرب اللسان واليد والمبدأ والعقيدة ، ثم يأتمن افراد الحزب على اموالهم واوراقهم رجلا من الحزب الاخر !

هل سمعتم بمثل هذه الحادثة ؟ وكيف يستودعونها هذا الخصم ، ان لم يكن في اخلاقه وامانته معجزة من المعجزات ، والشك فيه احد المستحيلات ؟

هكذا كان محمد !

ويوم بدر يوم يعدل الصفوف قبل المعركة ، وفي يده قدح (قطعة من الخشب) ، فوجد سواد بن غزية بارزاً من الصف ، فدفعه بالقدح في بطنه وقال : « اعتدل يا سواد » .

قال : « يا رسول الله اوجعتني ، وقد بعثك الله بالحق والعدل . » .

تصوروا هذه المشهدة ، قائد الجيش يجابه جندي عادي بهذا الكلام ، ماذا ترونه صانعاً به ؟

يؤدبه ؟ يعرض عنه ؟ او تبلغ به سماحة الصدر ونبالة الطبع ، فيسامحه ويعفو عنه ؟ او يزيد على الغاية فيقول : « عفواً انا اعتذر اليك؟ » .

أما رسول الله فقد صنع شيئاً لا يصنعه احد ، ولا يخطر على بال احد ، كشف له عن بطنه واعطاه القدح ، وقال له : « استقد ! » ، أي : اوجعني كما اوجعتك .

أقاد من نفسه وهو سيد البشر ؟ هكذا كان محمداً .

كانت سيرة حياته كلها معجزة ، عجز علماء العالم جميعاً عن ان يتركوا لهم سيرة مثلها ، في كل ناحية منها عزة وعظمة ، في قوة جسده ، وتكوينه الرياضي . في روحه الرياضية . وانه لا يستخفه النصر حتى يبطره ، ولا تزلزله الهزيمة حتى تثير غضبه او تذهب بعزمه .

في ثباته في المعامع الحمر حتى كان أبطالنا الصحابة يحتمون به ، وفي شجاعته التي تضعضع امامها صناديد الرجال ، وفي تواضعه للمسكين والفقير ، ووقوفه للارملة والعجوز .

في اقراره بالحق ، في صدق التبليغ عن الله ، حتى انه بلغ الآيات التي نزلت في تخطئته وفي عتابه ، في احترامه العهود وحفاظه على كلمته ، مهما كلفه من مشقة ونصب ، سواء عنده في ذلك معاملاته الشخصية وشؤون الدولة .

في ذوقه وحسه المرهف ، وانه هو الذي سن آداب الطعام وقرر قواعد النظافة . في وضعه مع اصحابه اذ يعلمهم ويعمل معهم ، ويعيش مثلما يعيشون ، ويستشيرهم ويسمع منهم ، ويجلس حيث يجد المكان الفارغ في آخر المجلس حتى كان القادم عليه ليراه ، ينظر في وجوه القوم فيقول : أيكم محمد ؟ »

لان محمداً لم يكن يمتاز عليهم في جلوسه ، ولا في ثيابه ، كان مثلهم في كل شيء . في سلوكه المهذب العفيف مع النساء ، وفي سيرته في بيته ومع اهله ، ومزحه الصادق ، وانطلاق نفسه . وانه كان محبباً الى كل قلب ، في تواضعه ورفضه ان يعد ملكاً ونهى اصحابه عن القيام له ، وانه كان يقوم بحاجة اهله ، ويخصف بيده نعله .

وانه عاش حياة الفقر زهداً في الغنى - لا عجزاً عنه ، ولو شاء لكان قصره افخم من ايوان كسرى ودارة قيصر . ولكنه اختار الاخرة فكانت دور نسائه جميعاً ، نسائه التسع ، لا يتجاوز طولها كلها خمسة وعشرين متراً .

وكان منزل عائشة غرفة واحدة مبنية من اللبن والطين ، وكانت من الضيق بحيث انها لم تكن تتسع لنومها وصلاته ، فكان اذا سجد دفع رجلها ليسجد في مكانها . اما طعامه فقد حدثت عائشة انه كان يمر الشهر والشهران ، ولا يوقد في بيت رسول الله نار ليخبز عليها الخبز . قالوا : « فماذا كنتم تأكلون ؟ » قالت « التمر والماء » . هذا هو طعام اسرة رسول الله .

وفي بيانه وفصاحته . انه كان ابلغ من نطق وأبان . .

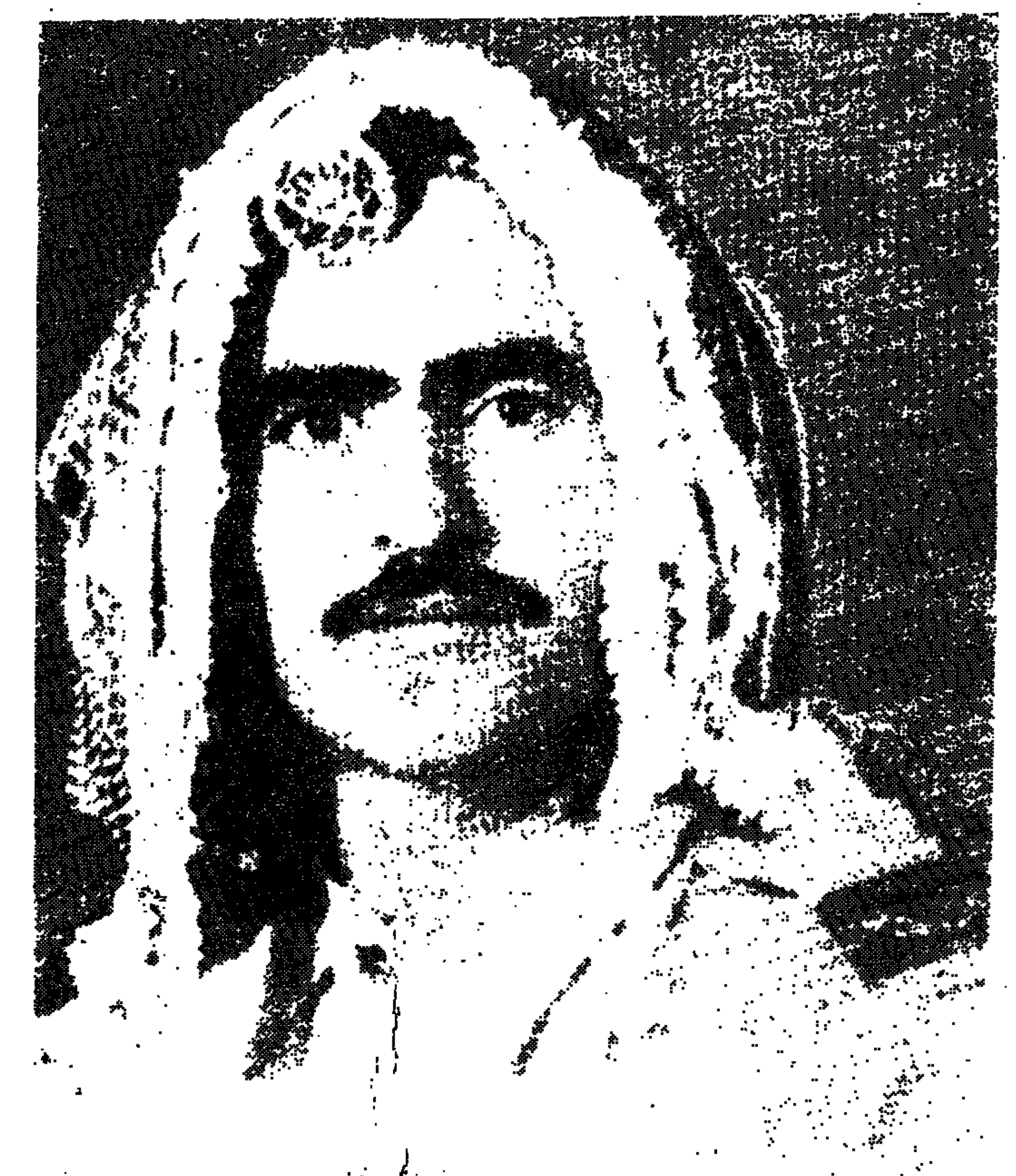
كل ذلك فيه الاعجاز ، وفيه الدليل على ان الله ما اختاره لاسمى الرسالات . وما جعله خاتم الانبياء ، حتى اعده لذلك اعداداً جعله واحداً في بني آدم : ليس له في شمائله نظير صلى الله عليه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين





النائب الشهيد رشيد مصطفى محمد المومني ـ عجلون ـ صخره   الجندي الشهيد محمد سعيد موسى بركات ـ جنين ـ فقوعة

- ولد الشهيد البطل في قرية صخرة ١٩٣٠ .
- إلتحق الشهيد بخدمة القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٩٤٨/٧/٣ بعد ان هزته نكبة فلسطين وعاش مرارة المأساة مع من شردوا من اهلها. وإدراكاً منه للمسؤولية الملقاة على عاتق كل شاب من رجال هذا البلد في تحمل دوره الكامل في الدفاع عن ارضه وشرفه اسرع الى القوات المسلحة ملتحقـاً بها آخذاً دوره الكامل بين صفوفها .
- تنقل الشهيد اثناء خدمته في القوات المسلحة في عدد من وحدات الجيش كان في كل منها مثال الجندي العربي المؤمن بربه وبامته وبعدالة قضيته وحتمية انتصارها .
- لنشاطه واجتهاده إلتحق الشهيد بعدد من الدورات التي اجتازها بنجـاح .
- تقارير الشهيد المكتومة تفيد بأنه حسن السلوك والاخلاق مطيعاً للأوامـر يتميز بالشجاعة والنشاط .
- في ١٩٦٩/١٢/٢٩ قدم الشهيد روحه فداء للوطن الذي آمن به وللامة التي ائتمن على الدفاع عنها ، فكان عند حسن ظن امته به . . ظل ثابتاً خلف مدفعه الرشاش يقاوم طائرات العدو المغيرة حتى قضى دون ان يبرح إصبعه زناد مدفعه . وهناك على ارض قريته صخرة سال دمه الحار الطاهـر ليمتزج بتراب أرضه التي عاش لها وقضي من اجلها .
- فرحمة الله عليك يا شهيدنا البطل . . الضارب لنا المثل الصادق عن رجولة وإباء الجندي العربي المؤمن بقدسية الرسالة التي يحملها في الدفاع عن الأرض وعن كرامة الانسان فيه .

ولك تحية امتك ايها البطل الذي عشت رجلا وقضيت بطلا .

تحية اليك يا شهيدنا الخالد . . تحية لكل الشهداء من بلدي .

تحية اليك يا شهيد ودمك يعانق تراب الوطن . . تحية لك وانت ممدد على ثرى الأردن يامن كنت دائما في الطليعة .. وستبقى في الطليعة .. لتكن يا شهيدنا خير مثال رائع للبطولة الفذة وأمثولة رائعة للتضحية والفداء .

ومجـاهد عند الحدود مرابـط
من جيشنا العربي من بسلائـه
نزفت دمـاه بطلقة من غـادر
نذل تربص في جحور . . خبائه

هتف الشهيد :

هاتوا دمـاً كيما أعود مجـاهداً
أحمي عرين العرب .. من آعدائه

- ولد الشهيد في قرية فقوعة ، احدى قرى وطننا المحتل الحبيب .
- عاش الشهيد سني حداثته على الارض التي عشقها والتي جبلها أجداده بعرقهم ودمائهم ، ولمس وهو فتى مؤامرات الصهيونـية وجـرائمها على ارض فلسطين .
- آمن الشهيد بالجيش سبيلا للتحرير والعودة والثأر لكل من ترك الارض والدار مرغماً . فالتحق بالقوات المسلحة في ١٩٦٥/٣/٢٥ وكله عزم وايمان بحتمية النصر والعودة .
- تنقل اثناء خدمته في عدة وحدات كان فيها جميعاً مضرب المثل في الخلق الحسن والسيرة الصالحة .
- قضى الشهيد عن زوجة صابرة واطفال اربعة يفخرون بشهادة والدهم ورجولته .
- تقاريره المكتومة تفيد جميعها بأنه من خيرة الافراد يتحلى بالروح المعنوية العالية والنشاط مطيعاً للاوامر التي تصدر اليه .
- قدم الشهيد روحه الطاهرة فداء لوطنه وامته بتاريخ ١٩٦٩/٩/١ وهـو رابض خلف مدفعه المقاوم للطائرات . . . استشهد البطل وهو يذود عن الارض التي آمن بها ووهب روحه لحريتها وكرامتها .
- فحياك الله يا شهيدنا البطل والرحمة لروحك الطاهرة ولارواح كل من سار على درب الشهادة . . والعهد لدمك من اخـوة لك في السلاح ان لا يناموا على ثأرك . . العهد لك منهم ان يظلوا متابعين مسيرة التحريـر والكرامة حتى يثأروا لكل دماء الشهداء الذين سقطوا على درب التحرير والعودة .

مــع الرســـــول القائـــــد

م١ عقله حسين

أخي القائد اخي الجندي :—

كثيراً ما تسمع هنا وهناك ، بين صفحة الكتاب وصوت المـذياع وشاشة التلفزيون واعمدة الصحف وحديث الناس ؛ والاوامر المعطاةلك ؛ عن القادة والقيادة ؛ وتراكتسمع اشخاصاً مختلفـي الانفس والجنسيات ، متباينين في اللـون والديانات يتحدثون عن اولئك القادةفهذا تتلمذ من مدرسة بطلها نابليون ، وذاك تربى بأرض عاش بها روملوثالث اسهب بالحديث عن هنيبالوهكذا تعيش بين قائد واخر بـين جندي استعمل الترس والرمح وآخر اطلق القذيفة والصاروخ ولكن يـا أخي تعال معي لنعيش مع قائد تتلمذ في الصحراء وتربى في البادية وجمع الناس في المدينة وقفز الى سلم القيادة بنفسه عصامياً في وقت لم يهيأ له الغير اسباب النصر او يجهزوا له عـدة الجيش او توجد له هيئة ركن ترشده وهو بهذا لم يدخل مدرسة او يتخرج من كلية او يقضي سنوات طوال في اكاديمية شرقية كانت ام غربية ولم يجد من ينصفه في القول او العمل في تسجيل الاحداث والتواريـخ واذا اردت ان تعرف ذلك القائـد انه الرسول صلى الله عليـه وسلم ، وأن الذي ارسى قواعد القيادة ووضـع اسسها جندياً ملهماً دون ان يجحف بالغير او يحملهم اكثر من طاقتهم ، والآن نود ان نطرق قليلا من كثير ، نزرا من يسير عن جانب حياة ذلك الرسول العسكرية التي ما سار عليها قائد الا حقق النصر وما نهجها جندي الا فـاز باحدى الحسنيين النصر او الشهادة ، ولا غرابة في ذلك فهو الذي استعمل مبدأ الخدعـة كتضليـل للمشركين يوم الهجرة مع صاحبه ابي بكر بتغييره الطريق من المدينـة الى الطائف واستعماله للغار عندئذ وهوالذي حمل السيف يقاتل جندياً يوم احد واصدر الاوامر كقائـد يوم بدر وهكذا تجده في صفحات الزمن جندياً تارة وقائداً تارة اخرى ، وما حدث يوم احد من توضيح للرماة فوق الجبل الا بعد نظر لقائد تفرس بالقتال وعرف نقاط الضعف لدى العدو وما حفر الخندق حول المدينة الا نتيجة خبرة عسكرية لقائد عرف الجديد فاستعمله واما غـزوة تبوك ومؤتة فهي ايذان بمرحلة انتقـال من الدفاع عن النفس الى مرحلـة نشر السلام والخـير وليس حب النفس او الحياة ، لان من يريد الحياة ويكره الموت لا يسير في طرق الجهاد ولا يرسم اسس الحق الذي ساوى بين الناس متمثلا في قوله صلى الله عليه وسلم « لافضل لعربـي على عجمي الا بالتقوى » وقوله عليه السلام « الناس سواسية كأسنان المشط » ولكن يجدر بنا ان نعرف ما هي تلك المدرسة التي اخرجت ذلك القائد اذ لا بد من مدرسة ساهمت في تكوينه فبدونها خرق للعقل ومخالفة للفطرة والجواب لذلك هي المدرسة الالهية التي كونت قبلة الانبياء والمرسلين عبر القرون والازمان ، ولكـن قائدنا امتاز بخصائص دعت الكثير ان يتحاملوا او يتجاهلوا ما جاء به وحتى نتصف ذلك الرسول نحتاج الى تقسيم لحياته العسكرية مع تلك الغزوات التي قام بهـا والمعارك التي خاض غمارها وهي بين غزوة اراد منها رفع المعنوية لاصحابه او معركة سجل فيها انتصاراً واسعاً على الشرك واتباعه ناهيك عن التطبيق والتحضير الذي كان يقوم به مع رفاقه واصحابه منصفين بعض الشيء اذا وضعنا بعض الخصائص والمميزات لذلك القائد قبل ان نخوض بالحديث عن تلك المعارك التي خاضها ومن تلك المميزات ما يلي : —

١ • الشورى :— وهذا ظاهر جلي في كل المعارك والحروب وقد عمل لها قائدنا متمثلا لقول الله سبحانه وتعالى (وشاورهم في الامر) وسترى هذا في بدر والخندق .

٢ • التضحية :— وهي نتيجـة لحب الموت وكراهية الحياة ، الحياة التي يعرفها محمد واتباعه بقول الله سبحانه وتعالى « وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور » . الحياة التي ترجمها محمد عملياً لاصحابه بقوله (اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمـل لاخرتك كأنك تموت غدا) .

٣ • الايمان :— وهذا مطلب حققه محمد وعجز الكثير عن تحقيقـه ، الأيمان بالهدف الذي امن الشخص به وتخطى جميع الصعوبـات التي تواجهه لانه اقرن الايمـان بالعمل ليحقق احـدى الحسنيـين وليس بالسهل ان يتم التحقيق ، اذ ان فاقد الشيء لا يعطيه وتجد هذا اثناء البحث في المعارك والحروب .

٤ • التجديد في القتـال :— وقـد يتساءل الكثير عن هذا متحاملين او جاهلين ولكن الدارس بامعان لغزوات الرسول وحروبه تجده يستعمـل في كل غزوة اسلوباً جديداً في القتال رائده بذلك تحقيق النصر .

٥ • التقدير الصحيح للاعداء :— لم يقم الرسول بأي غزوة او قتال الا بعد ان يبث العيون ويعرف الاعداء ليأخذ الاسباب ليهيء الجند ويجهز العدة والتي غالباً ما كانت عدة الايمان . ولنعش سوياً ايها القارئ الكريـم مع معارك هذا القائد في الاعداد القادمة.

محاولات مسمومـة يقوم بها اليساريون الاسرائيليون في اوروبا اعدادهم لمؤتمـر مائد مستديرة عربي اسرائيلي لمحادثات غير رسمية .

الاحزاب اليسارية في اسرائيل نشطت في محاولاتها الاحتكاك بالهيئات العـربية غـير الرسمية . ووسيلتها الى هذه الغاية ، في الغالب المؤتمرات اليسارية العالمية التي تعقد في دول اوربا . فقبل اربعة اشهـر تحدثت الصحف الاسرائيلية (معاريف ٧٠/١/٢٧) عـن محاولات لايجاد اتصال بين حركة «ماتسبين» الاسرائيلية اليسارية وممثلي بعض الهـيئات العربية غير الحكومية .

وقد طالعتنا صحيفة « معاريف » الصادرة بتاريخ ١٩٧٠/٥/١٤ عن محـاولة جديدة في هذا المجال ، الا انها اوسع مدى واكثر خطورة . فقد ذكرت ان شخصيات عربيـة واسرائيلية ستجتمع حول مائدة مستديرة لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط .

وكان الاتفاق عـلى هذا المؤتمر المأمول قد تم في اعقاب مؤتمر عالمي « من اجل السلام في فيتنام » عقد في استكهلم ، اشترك فيـه مندوبون من احزاب اسرائيل اليساريـة ومندوبون متفرقون من العرب . وكان بين المندوبين الاسرائيليين « يعقوب ماريوس » عضو اللجنة السياسية لحزب « المابام » اليساري الاسرائيلي . وهو الذي كشف لمندوب الصحيفة الاسرائيلية عن محاولة عقد مـا اسماه المائدة المستديرة .

وقد اشترك في مؤتمر استكهـلم بصفته الامين العام لحركة السلام في اسرائيل ، وقد قال ان بعض الشخصيات العربية وعدتـه بالأشتراك في محادثات المائدة المستديرة ، الذي يضم — على حد قوله — ذوي النوايا الحسنة في لقاء عربي—يهودي لتبادل الاراء واتخاذ القرارات

وقد قال ماريوس انه اطلع فريق من اعضاء البرلمان البريطاني على مشروعـه بشأن المائدة المستديرة ، فوعدوه بتأييده .

وقال انه لا يستطيع افشاء اسماء الشخصيات العربية التي وعدته بالأشتراك في المائدة المستديرة ويرى ان التحضير لمثل هذا اللقاء جدير بأن يتم في جو من التكتم .

وقال « انه عرض خلال اجتماعاته في بلدان اوربا ، مع شخصيات سياسية واعضاء برلمانات مشروعاً من اربعة نقاط سيعرضه على مؤتمر المائدة المستديرة العربـي — اليهودي . وهذه النقاط هي .

١— احياء قرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

٢ — تجديد بعثة الدكتور يارنج .

٣ — اعطاء الفلسطينين حـق تقـرير مصيرهم كشرط من شروط السلام .

٤— اجراء مفاوضات ثنائية عـربية — يهودية على مستوى غير حكومـي ، على نسق اللقاء الذي يجري الاعداد له .

الامــــم المــــتحدة (٣)

بقلم نايف سعود القاضي

قلنا في مقال سابق ان التفكير في ايجاد الامم المتحدة كان نتيجة للفشل الذي منيت به عصبة الامم في منع حدوث الحرب العالمية الثانية ، لكن الحرب كانت قد وقعت وكان ميثاق الاطلنطي قد وقع من الولايات المتحدة بعد بريطانيا حتى قبل دخولها الحرب في عام ١٩٤١ وكانت بريطانيا قد دخلت الحرب وحدها ضد المانيا النازية، وقد تحدد في هذا الميثاق بعض المبادئ التي كان من الواجب ان تسود العلاقات الدولية اثر انتهاء المعارك ولكن هذا الميثاق لم يكن اكثر من اتفاق خاص ، وفي عام ١٩٤١ وبعد دخول الاتحاد السوفيتي الحرب العالمية الثانية ومعه الولايات المتحدة وقع ممثلوا ٢٨ دولة في اول يناير سنة ١٩٤٢ كانت جميعها في حرب ضد دول المحور (المانيا ، اليابان ، ايطاليا) « اعلان الشعوب المتحدة » وفي ٣٠ اكتوبر ١٩٤٣ نادى « اعلان موسكو » انه من الضروري ان يقام على وجه السرعة تنظيم دولي يبنى على مبدأ المساواة في السيادة لكل الدول المحبة للسلام كبيرها وصغيرها وذلك لضمان المحافظة على السلم والامن الدولي ، وفي مؤتمر يالطة الاميركي الانكليزي الروسي الذي عقد سنة ١٩٤٥ امكن حل المشكلة التصويت لمنح حق الاعتراض « الفيتو » للدول الكبرى وذلك ارضاء لرغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللتان لم تقبلا الارتباط بأي قرار يصدره المجلس بأغلبية الاصوات .

ولقد كان مؤتمر « سان فرانسيسكو » الذي عقد في نيسان ١٩٤٥ نهاية المطاف في اصدار ميثاق الامم المتحدة وذلك باجتماع مندوبي ٥٠ دولة من الدول التي كانت في حرب ضد المحور « والذي لعبت فيه فرنسا دوراً هاماً في تحديد نصوص هذا الميثاق » .

وفي اوائل سنة ١٩٤٦ بدأت هيئة الامم المتحدة الجديدة التي اتخذت نيويورك مقر لها ، وفي ٣١ تموز من عام ١٩٤٧ تم حل عصبة الامم السابقة .

لقد خرج المؤتمرون في سان فرانسيسكو بديباجة لميثاق الامم المتحدة قالوا فيها ونحن شعوب الامم المتحدة وقد آلينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزان يعجز عنها الوصف وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية .

وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ، وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدماً وان نرفع مستوى الحياة في جو الحرية افسح ، في سبيل هذه الغايات التزامنا ان نأخذ انفسنا بالتسامح . وان نعيش معاً في سلام وحسن جوار ، وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي وان نكفل بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها والا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة ، وان نستخدم الاداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها .

قد قررنا ان نوحد جهودنا بتحقيق هذه الاغراض ولهذا فان حكوماتنا المختلفة على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرنسيسكو الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط ، قد ارتضت ميثاق الامم المتحدة هذا ، وانشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى « الامم المتحدة » .

وفي ملاحظتنا للمعاني التي حواها الميثاق يمكن ان نقول ان تكوين هذه المنظمة يعتبر توضيحاً لصفاتها الاساسية فقد اكدت على المحافظة على التحالفات القائمة زمن السلم لتستمر عندما تشتعل الحرب دفاعاً عن السلام ، لقدروعي في انشائها منع استخدام القوة ومنحها الحق في معارضة الحروب بصورها الصغيرة والشاملة فهي تقرر في حالة التدخل اتخاذ ما تراه من اجراءات ويلتزم اعضائها بالاشتراك في العمل كما تشير .

لقد زودت الامم المتحدة بصلاحية تعدت سابقتها — العصبة — صلاحية ايجاد قوة مسلحة تابعة لها عرفت باسم البوليس الدولي .

لقد اتسع مجال العمل لهذه الهيئة الدولية ، فقد تعدت مجال العمل السياسي لتقوم بالعمل في المجال الاقتصادي والاجتماعي .

لقد اريد لهذه الهيئة الدولية الجديدة ان تتصرف بوجهة نظر اكثر واقعية من عصبة الامم وذلك بالنسبة للدور الذي تلعبه الدول الكبرى ويعتبر حق الفيتو الذي منح لها استجابة لطبيعة الاشياء ، فلقد كان من المستحيل الزام دولة كبرى بالعمل رغماً عنها او حتى اتخاذ قرار كان من الممكن ان ترفضه دون ان يدفعها ذلك الى ترك المنظمة كما كان يحدث في عصبة الامم .

ويمكن القول ان تأثير الهيئة الجديدة بات معلقاً في النهاية على اساس هام هو اتفاق الدول العظمى فاذا بقي التضامن بينها فستكون الهيئة في غاية القوة بالنسبة للبلاد المتوسطة والصغيرة اما اذا تفكك هذا التضامن فان ذلك قد يؤدي الى فشل الهيئة وهذا بالتالي ما يتطلب من الدول الكبرى ان تتبع سياسات اكثر تعقلا في حالة اتخاذ اي اجراء ضدها بحيث يمكنها تجميده بما لها من حق الفيتو .

وهكذا كان اعضاء الامم المتحده جميع الدول التي اشتركت في مؤتمر سان فرانسيسكو ووقعت وصادقت على الميثاق وهذا يعني في الواقع جميع البلاد التي اعلنت الحرب على المانيا او اليابان وجميع الدول المسالمة الاخرى التي قبلت التزامات الميثاق وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٤٦ اثناء جلسة التدشين كان مجلس الامم المتحدة يضم ٥١ عضواً .

لقد ابدع المؤتمرون جملة من المبادئ والاهداف لهيئة الامم المتحدة الجديدة لم تكن جديدة في النظرية السياسية التي كانت تسود العلاقات الدولية في تلك الفترة ولكنها كانت مبادئ واهداف واقعية اوجدت لها هذه الهيئة لتسود في تطبيق النظرية السياسية في العلاقات الدولية الجديدة ومن جملة هذه الاهداف والمبادئ :

اولا — حفظ السلم والامن الدولي ومن أجل هذا تتخذ هذه الهيئة كل التدابير التي من شأنها منع الاسباب المهددة للسلم وازالتها وقمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم .

ثانياً — انماء العلاقات الودية بين الدول على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيرها .

ثالثاً — تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك اطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين .

رابعاً — جعل هذه الهيئة مرجعاً لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة .

ومن المبادئ الاساسية التي انشأت هيئة الامم المتحدة من اجلها ووفقاً لها .

اولا — مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء .

ثانيا — يقوم اعضاء الهيئة في حسن نية بالالتزامات التي اخذوها على انفسهم بمقتضى هذا الميثاق .

ثالثا — يتعهد جميع اعضاء الهيئة بفض منازعاتهم الدولية بالوسائل السليمة على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر .

رابعا — يمتنع اعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستخدامهم القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة .

خامسا — يقدم جميع الاعضاء كل ما في وسعهم من عون الى الامم المتحدة في اي عمل تتخذه وفق هذا الميثاق كما يمتنعون عن مساعدة اية دولة تتخذ الامم المتحدة ازاءها اجراء يهدف الى اقرار السلام او اعادته الى نصابه .

سادسا — تعمل الهيئة كلما كان ذلك ضرورياً لحفظ السلام على ان تسير الدول غير الاعضاء فيها وفقاً للمبادئ الواردة في الميثاق

سابعا — لا تتدخل الامم المتحدة في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما الا اذا كانت تعمل من اجل فرض السلام الدولي .

وكما قلنا في مقال سابق فان الامم المتحدة ليست دولة في مستوى الدول فهي لا تقوم بالتشريع . والامم المتحدة لا يمكن ان تكون في وضع ضد ارادة الامم والشعوب التي تؤيدها .

اما اللغات الرسمية للامم المتحدة فهي الصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية وتستخدم اللغتين الانكليزية والفرنسية في اعمالها .

استعرضنا فيما تقدم جملة المبادى والأهداف التي رفعت شعارها الامم المتحدة وتبنتها نظرياً وتعاملت بواسطتها واقعياً ولاحظنا ان الامم المتحدة بهذه المبادئ تكون قد مثلت اماني الانسانية والدول جميعاً في ان تسود العلاقات السليمة بين الدول وان يكون مبدأ المساواة والعدل هما الرافد ان لحل كل القضايا والمشكلات التي يمكن ان تنشأ نتيجة احتكاك المصالح بين الدول ذات السيادة .

ان منطق الامم المتحدة في رفع شعار السلم وحل المشاكل بواسطته منطق فريد ومؤثر لو احسن تطبيقه ، ان الامم المتحدة بالنظرة المجردة مثل فريد في العلاقات الدولية من شأنها لو توفرت حسن النوايا بين اعضائها وأد الحرب بين الامم للابد ودفع عجلة التقدم والازدهار الى الامام .

ان الخطأ الذي يتصوره البعض في الامم المتحدة ليس خطأ نظرية الامم المتحدة من اساسها ولا خطأ نابع من مبادئها واهدافها ولكنه نتيجة لخطأ يرتكبه عضو او مجموعة من اعضائها او انه نتيجة لتفسير خاطئ اريد به خدمة لمصلحة طرف من الاطراف في تطبيق مبادئها .

وفي توضيحنا لكيفية العمل في الامم المتحدة لا بد لنا من تبيان انه رغم تكوين الهيئة الدولية من ستة اجهزة تؤكد ان جهازين فقط من مجموعها يقومان بدور سياسي فعال وهما الجمعية العمومية ومجلس الامن .

لابد من اعطاء فكرة مبسطة عن تكوين هذين الجهازين وكيف تجري المناقشات فيهما حتى يمكننا ملاحظة تلك المناورات السياسية التي تقوم بها الدول ذات المصالح ودول الاحلاف فيها .

الجمعية العمومية :

تتكون من ممثلين لجميع الدول الاعضاء ويتمتع كل منها بصوت وتعقد الجمعية العمومية جلسة سرية منتظمة سنوياً وقد تعقد احيانا جلسة غير عادية بناء على طلب من مجلس الامن او اغلبية الاعضاء فيها وتتكون من لجان ستة واختصاصها شديد التنوع فهي (تستطيع مناقشة جميع المسائل والشؤون التي تدخل في نطاق الميثاق) . كما تناقش جميع المسائل المتعلقة باهداف الامم المتحدة التي قد تثار فيها وهي تعمل على اطالة جلساتها وزيادة سلطانها شأنها في ذلك شأن الجمعيات التي تدين بمبدأ الشوري ، ولها الدور الفاصل في تحديد قبول الاعضاء وتعيين السكرتير العام وتحديد الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن ومجلس الوصاية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقضاة المحكمة الدولية وتوافق على الميزانية بعد اخذ الاصوات ولها بهذا سلطان على ادارة هيئة الامم جميعاً وتتلقى التقارير من الهيئات صاحبة الشأن .

وهي تقتسم مع مجلس الامن الاختصاصات المتعلقة بالمحافظة على السلام . وتتخذ الجمعية العمومية قراراتها بالاغلبية البسيطة فيما عدا المسائل الهامة كمسائل السلام والامن والعضوية والميزانية التي تتطلب الاغلبية المطلقة اي ثلثي الاعضاء .

(تتوقف سلطات الجمعية العامة في حالة واحدة عن اصدار اية توصيات وذلك حين يتولى مجلس الامن معالجة موقف او نزاع ويكون للجمعية في هذه الحالة الحق في مناقشة الموضوع ولكنها لا تستطيع ابداء توصية ما بصددها الا اذا طلب المجلس اليها ذلك اما اذا عجز مجلس الامن عن اتخاذ قرار في حالة حدوث تهديد صريح للسلام او خرق له او اي عمل عدواني آخر بسبب استخدام احد اعضائه الخمسة الدائمين لحق الفيتو فانه يجوز للجمعية العامة ان تنظر في هذه الحالة مباشرة في دورة طارئة خاصة يمكن عقدها اذا استدعى الامر ذلك بعد اربعة وعشرين ساعة من اخطار الدول الاعضاء وان توصي باتخاذ اجراءات جماعية بما في ذلك استخدام القوة المسلحة .)

وبصورة عامة يمكن القول ان الجمعية العامة برلمان دولي كبير تعقد دوره سنوية عادية تستغرق نحو من ثلاثة شهور الى جانب دوراتها الطارئة التي تعقد كما اسلفنا في حالة فشل مجلس الامن .

البقية في العدد القادم

أنت تسأل؟ ونحن نجيب!

اعداد الجندي الأول ابراهيم خليل

● سؤال من النائب ذيب علي رويق :

قمت بكفالة احد افراد القوات المسلحة في وحدتي لأخذ قرض من صندوق الادخار وقد علمت بانه رمج من الخدمة ولا اعرف الأسباب

س ١ • ارجو اعلامي لماذا يطلب مني هذا المبلغ علماً بأن المدين له عائدات تقاعدية وله توفير في صندوق الادخار ؟

س ٢ • هل بالامكان ارشادي حول تحصيل هذا المبلغ من المذكور وما هي الطريقة ؟

● الجواب :

١ • بالنظر لترميج قيد المدين من الخدمة العسكرية ولعجزه عن اقفال حسابه لوجوده خارج البلاد و استناداً للنظام والتعليمات الادارية لصندوق الادخار ولمنطوق سند الدين والكفالة المتضمن استعداد كفيله لتسديد هذه الادانة في حالة تخلف عن الدفع مع المصاريف والرسوم التي تلحق من جراء ذلك سواء كان في القوات المسلحة ام خارجها واعتبار الطرفين متكافلين متضامنين فقد طلبنا من مدير الرواتب العام بكتاب رسمي موجه نسخة منه لكل كفيل لتحصيل باقي رصيد السلفة المطلوبة من المدين والبالغة (٢٧٫٥٠٠) سبعة وعشرين ديناراً وخمسمائة فلساً من كفيله اي من كل منهما (١٣٫٧٥٠) ثلاثة عشر ديناراً وسبعمائة فلساً وبمعدل (١٫٢٥٠) دينار واحد ومائتين وخمسون فلساً شهرياً من كل منهما اعتباراً من ٩٧٠/٥/١ .

٢ • بامكان الكفلاء اقامة دعوى حقوقية لدى المحاكم النظامية لتحصيل ما يطلب لهما من المدين بموجب الكتاب الموجه لكل منهما كبينة قانونية .

محاسب صندوق الادخار

سؤال من النائب جميل احمد النسور :

● السؤال :

اعدت الخدمة بتاريخ ٩٦٥/٥/٤ فهل أكون خاضعاً لنظام التقاعد بعد مرور ١٢ سنة من التاريخ اعلاه حينما ارفع لرتبة وكيل ؟

الجواب :

١ • قانون التقاعد لا يشمل الذين التحقوا بالخدمة بعد عام ٩٦٠ وانهوا المدة المقررة واحصلوا على رتبة وكيل .

٢ • تحسب مدة التقاعد للوكيل غير المشمول بنظام التقاعد اعتباراً من تاريخ ترفيعه لرتبة وكيل وليس من تاريخ تجنيده .

ركن التقاعد العسكري

● جواب الى الجندي محمود عبد الله :

يطبق على حالة الجندي رقم محمود عبد الله النصوص الواردة في الفقرة (د) والفقرة(و) من المادة الثالثة من قانون التقاعد العسكري رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٩ .

نص الفقرة (د):

اذا اعيد فرد الى خدمة الجيش بعد نفاذ هذا القانون فلا تعتبر خدماته السابقة او اللاحقة تابعة للتقاعد بيد انه عند انتهاء خدمته الاخيرة سواء بالترميج او التسريح ترد اليه العائدات التقاعدية التي اقتطعت من رواتبه عن خدماته السابقة

نص الفقرة (و) :

مع مراعاة احكام المادتين ٢٩و٣٠ من هذا القانون اذا انهيت خدمة الفرد الذي اعيد استخدامه بعد نفاذ القانون ترد اليه العائدات التقاعدية التي اقتطعت عن خدمته السابقة وتدفع اليه مكافأة قدرها ١/١٢ من راتبه الشهري الاساسي الاخير عن كل شهر من خدمته الجديدة.

لما تقدم فان العائدات التقاعدية التي حصلت منه عن خدماته السابقة وقد استردها واما خدماته الجديدة ، فانه يستحق عنها مكافأة تعادل راتب شهر اساسي عن كل سنة وذلك في نهاية خدماته مستقبلا .

● الى النقيب عيد رجا عبد الله :

تالياً نص القانون المعدل لتقاعد العسكريين الذي رفع للعدالة والمالية ونشر في جريدة الدفاع الصادرة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٥/٢٦ على الصفحة ٤ عامود ٧ .

المادة (١) :

يسمى هذا القانون قانون معدل لقانون التقاعد العسكري لسنة ١٩٧٠ ويقرأ مع القانون ٣٣ لسنة ١٩٥٩ وما طرأ عليه من تعديلات والمشار اليه فيما يلي بالقانون الأصلي كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة (٢):

تعدل المادة ١٢ من القانون الأصلي وذلك باضافة الفقرة (ه) التالية اليها .

ه – الأبوان اللذان كان يعيلهما المتوفي غير المتزوج أثناء حياته اذالم يكن لهما معيل غيره

المادة (٣) :

تعدل المادة (٢٢) مكررة من القانون لأصلي باضافة الفقرة (ي) التالية اليها .

ي – تسري احكام المادة (٢٢) مكررة من القانون الأصلي على المكلفين بالخدمة الوطنية الاجبارية ويحسب راتب التقاعد الشهري للمكلف الذي يستحق التقاعد بموجب احكام هذه المادة على أساس الراتب الاساسي لجندي اذا كان راتبه يقل عن ذلك .

الطريق الواضح

عدنان ساري العبد الله

بعد نكسة الخامس من حزيران كثر المبتدعون لطرق جديدة للعودة بآراء محدثة تخوض في متاهات . فما وجدنا غير الطريق الواضح الذي رسمه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تذكر القلب أيام الهوى الغرر   فهل الدمع من عيني كالمطر
وظللت اذكر أياماً بها لعبت   عيونها بغريب – الدار – منفطر
قد بنان كحلها والهدب تحرسها   والحاجبان كأسياف من البتر
والثغر مبتسم يفتر عن برد   أشهى من الشهد صاف غير معتكر
والأنف اخنس عدنين . . يحدثها   أنت الملاك فكوني فتنة البشر
خد اسيل ووجنات لها حمر   يا حبي الله من وجناتها الحمر
ذوائب الشعر مثل الليل مسدلة   ومنظر الوجه يحكي هالة القمر
والجيد جيد غزال رق عن هيف   وليس ينفر كا لارام في القفر
معاذ ربي غرام طاهر أنف   الا اختلاس حبيب العين با لنظر
يا قلب ما لك والذكرى تجددها   والعمر ذكرى وأيات لمعتبر
كم في الحياة سويعات بها نظر   تخلو لنفسك في آهات معتذر
بعد المشيب وكم في الشيب من عبر   للمرء بعد نعيم هانئ نضر
وارذل العمر يا هذا اما اعتبرت   نفس الجهول اذا مرت على الخفر
وعبرة العرب والاسلام في بلد   مسرى الرسول امام الخير للبشر
قد داسها الكفر في صهيون محتجباً   خلف الستائر في شتى من الصور
عفواًرسول الهدى فالدمع منحدر   لما نراه من التصديق للخبر
حديثك اليوم عنابات في وضح   وكم بقول رسول الله من عبر
نحن الغثاء بلا دين يوحدنا   يقيم اوداً وينجينا من الخطر
يا قوم كل حديث ليس ينفعنا   وكل شيء سواك – الله – في ضرر
في كل يوم اقاويل منمقة   كأنما الحرب في رصف من الدرر
ان كان حقاً فهيا للوغى فبها   يمحص الحق بين السيف والوتر
عفواً رسول الهدى فالقلب منفطر   والجرح متسع والقوم في سمر
معارك القوم بين الناي والوتر   وعزة النفس بين الكأس والسهر
وينظرون الى الدنيا برمتها   كأساً من الخمر في أفكار مبتكر
مع الخيال بناء كله امل   بلا عقول ولا فكر ولا جدر
عفواً رسول الهدى ، فالعين قد كرهت   تلك المناظر من (جروب)ومهتصر
مع الحضارة قد ضاعت حضارتنا   وحسبنا اليوم من خنفوسها القذر
أين الشباب رجال الحق قد نظروا   عين الحقيقة في احزان معتبر
دموع عينك يا هذاء تخبئها   هذا اوان دموع العين كالمطر
يا خف قلبي على أيام عزتنا   أيام مجد مضت كالملمح بالبصر
أيام كان لنا في الشرق منبرنا   والغرب ينظرنا في وقفة الحذر
ام كيف ننسى فتوحات لنا بهرت   أبناء فارس والرومان والتتر
وكل مجد مضى في الدين مفخرة   وكم قطفنا بذاك المجد من ثمر
في الصين والهند في بغداد إخوتنا   وفي دمشق وفي السودان في قطر
وفي الجزائر في نجد احبتنا   بكل قدم اذا ما اهتز كالشرر
هذي فلسطين ، والاقصى ينا شدكم   ولا مناص ولا عذر لمعتذر
إخوانكم في ذرى الاردن قد نذروا   ببذل النفوس فأعطوا انفس النذر
هنالك النفس تبلى في محجتها   والنصر يقرب اذ يبقى بمصطبر
يارب ليل كئيب الوجه يؤنسه   نور الرصاص اذا ينصب كا لمطر
وفي الكرامة للاردن مفخرة   وكلل الله هام الجيش با لظفر
وانما الموت كأس طاب مورده   لدى الشهيد بلا آهات محتضر
يودع العمر حيث الخلد في عدن   مع النبين من افضال مقتدر

يا اربد الفخر انا نعيش بالبلقاء

عبد المجيد السالم الحياري

كانت مدينة اربد الصامدة الباسلة قد تعرضت لقصف مدفعي لئيم وقرى المحافظة لقصف جوي مركز مما ادى الى استشهاد عدد جلهم من المدنيين الابرياء اطفال ونساء وشيوخ مزارعين وتجار وعمال اوفياء لبلدهم خلال الاسبوع المنصرم وما سبقه من ايام خلت .

فبا لرغم من هذا الموقف العدائي المتعنت فالناس صامدون لم يفت بعضدهم هذا القصف الشديد ولم يثنهم عن عزيمة الصمود ثان فهذه المعنويات الموروثه الطافحة بسموها بكل ما في الشجاعة الادبية والاقدامية من معنى للمواطن الأبي الذي يحترم حق المواطنة عليه قد اوجت للقلم المحجم ان يكتب وللسان الصامت ان ينطق فمن خلال هذه الوقفه البطولية الخالدة من اهالي اربد والمحافظة قلت .

يا حادي العيس غنى
قوافل الشهداء
تقضي تباعاً . . لتبني
صروح اسمى بناء
تمضي لنيل . . حياة
مليئة بالهناء
تخطو لتقضي فتعطي
دروسها في الفداء
لم تأل جهداً ومالا
وانفساً في السخاء
باعوا الدماء وساروا
لساحة الشرفاء
يبغون جنات عدن
وعزة الخلصاء

* *

انعم بهم من رجال
وفي ذوات النساء
قد كن هن وكانوا
بالرغم من ذي العداء
اعزة لم . . . ينالوا
بخسة الاعداء

* *

إذ بالوعيد تمادا
يكيد للابرياء
كيداً لئيماً تراءى
منه اليؤوس المرائي
والعاجز القدم اضحى
معسكر . . الاجواء
فبالصمود صفعنا
وجه الدخيل النائي
وبالضحايا أقمنا
مجداً على الاشلاء
المجد ليس . . بقول
على صعيد الرجاء
المجد يبنى صروحاً
مديدة في السماء
المجد يكتب سفراً
باحرف من ضياء
المجد جيش وشعب
وعزمة في المضاء
المجد بذل سخي
من درهم ودماء
المجد زرع وضرع
ومصنع في البناء

* *

يا حادي العيس هذي
كتائب الاوفياء
تحيا باسمى معان
في اربد واللواء
بالرغم من كل قصف
في ارضها والسماء
بالرغم من كل هذا
ومن شديد العناء
فالشعب يمضي ابيا
مليبا للنداء
فالصوت في كل سمع
داو كصوت الحداء
يهيب بالكل صوتاً
ان يمضوا في الشراء
بعيد بيع نفوس
غنية الانماء
رخيصة في جهاد
عزيزة في الرخاء
يا اربد الفخر انا
نعيش باللقاء
وفي ربوع . . . معان
والقدس والزرقاء
وفي الخليل ويافا
ونابلس الشماء
وفي رواب مؤاب
وروعة الصحراء
نعيش ما انت فيه
من وطأة البرجاء
نحيا وتحيا بلادي
برفقة الكرماء
والعرب في كل قطر
وسائر الارجاء
قد وطدوا العزم دفعاً
عن صخرة الاسراء

* *

يا اربد العرب صبراً
على عنا الظلماء
فالصبح يبدو قريباً
على رؤى السراء

اعلان

يعلن للعموم بأن اللجنة اللوائية للتنظيم في الزرقاء بناء على قرارها رقم ٢ من الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٧٠/٣/٢٤ وضع المشروع رقم ٢٨–٦٩ موضع التنفيذ بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وذلك وفقاً للفقرة الرابعة من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ٩٦٦ واصبح في مقدور الراغبين الاطلاع على المشروع في مكتب اللجنة المحلية في بلدية الزرقاء اثناء ساعات الدوام الرسمي من كل يوم خلال المدة المذكورة.

٧٠/٢٦٩

اسامة السخن
متصرف لواء الزرقاء
رئيس اللجنة اللوائية

مدارس القوات المسلحة الاردنية

تخرج افواجا من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

يشرف قسم الثقافة في القوات المسلحة على عدد من المدارس للذكور والاناث في انحاء المملكة وتسهم هذه المدارس مساهمة فعالة في تطوير المناطق التي توجد فيها وبخاصة مناطق البادية حيث تتحمل مدارس القوات المسلحة المسؤولية الكاملة في تعليم ابناء البادية واعدادهم يكونوا جنوداً صالحين ومواطنين منتجين في الاسرة الاردنية .




ومدارس قسم الثقافة في البادية ليست مؤسسة تعليمية فحسب وانما تقوم بالاضافة الى اعباء التربية والتعليم بدور ايجابي فعال في تطوير السكان المحليين ورفع مستواهم الاجتماعي الثقافي وتساعدهم على الحياة المستقرة المنتجة وتقدم لهم المساعدات المادية والفنية لتحقيق هذه الغاية ، ويقوم القسم بدور الوسيط بين سكان البادية وكثير من المؤسسات والدوائر الحكومية والاهلية ويتعاون معها لتقديم اكبر قسط ممكن من الخدمات والرعاية العلمية والاجتماعية لسكان البادية .

وتضم مدارس القوات المسلحة تحت اشراف قسم الثقافة ابناء شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم في سبيل امتهم ورفعة وطنهم ويجد هؤلاء الابناء الرعاية التامة والمسكن النظيف والتغذية الكافية في جو عائلي يحبب اليهم المدرسة حيث يجدون في اسرة مدرستهم عطف الأب المشفق ورعاية المعلم الناصح فتكون الامة قد وفت ببعض حقوق من تركوا ذرياتهم من خلفهم دفاعاً عنها وعن كرامتها .

ويتخرج ابناء الشهداء من هذه المدارس مسلحين بالعلم والارادة وقد هيأتهم مدارسهم كذلك لحمل رسالة ابائهم في الجهاد ودربتهم على حمل السلاح واستعماله فيصلوا جهادهم بجهاد آبائهم وتضحيتهم بتضحيتهم .

وقد تخرج هذا العام من كلية الشهيد فيصل الثاني فوج ومن مدرسة الثورة العربية الكبرى فوج كما تخرج من مدرسة الحسين الثانوية للبنات فوج آخر من بنات رجالنا وابطالنا المجاهدين .

خريجو كلية الشهيد فيصل الثاني

الثالث الثانوي العلمي

احمد سليمان يوسف ، احمد محمد محمود ، ابراهيم حسن عبد الله ، تحسين حسن سليم ، حسن محمود احمد ، خلف منصور ساطع ، خليف عبد الله الخلف ، رياض محمود سليمان ، راتب احمد كامل ، رياض موسى عبد الرحيم ، زياد خازر المجالي ، سامي احمد عبد الرحمن ، سمير عزت عارف ، علي ذيب سالم ، علي حسن حمدان ، عطا الله جزار محمد ، عايد

ارفيفان العودات ، عبد الله سالم المطلق ، عبد الرحيم احمد العيد ، عوني حسن احمد ، عبد الله محمد سليم ، فارس باسيل الاسي ، فؤاد يوسف ابو طالب .

فواز مفلح العراد ، كمال محمد فاضل ، محمد قاسم المعايطة ، محمد عبد الرحمن عوض ، محمد احمد جاقبوط ، محمد حامد مفلح ، محمد حمد عبدالله ، محمد خير عوض ، منير سليمان داود ، محمود يوسف احمد ، ناصر عبد الله محمد ، وليد خالد مصطفى ، يحيى مجرى لوار ، يوسف قاسم ياسين ، مصباح محمد الحاج احمد .

الثالث الثانوي الادبي

احمد ماجد عيسى ، احمد محمد مفلح ، احميدان حمود عبد الرزاق ، جاسر خليل سالم ، خالد محمود الصعوب ، راتب محمود عبد القادر ، زياد عبد ربه ابو جبار ، زهير مصطفى محمد ، سامي حسين محمد ، سالم عودة عيسى ، سامي حامد سالم ، سامي يوسف خليف ، طارق محمد سالم ، طايل احمد عبد الهادي ، عبد القادر محمود عبد القادر ، عبد السلام عودة ثلجي ، عبد المجيد احمد مفلح ، عبد الله زايد احمد ، علي عيسى علي عصام اسعد سليمان ، عامر علي الكردي ، عبد الله حسين عوني ، علي عودة علي ، عمر يحيى عبد الرزاق ،

غصوب شرف حسن ، فارس يوسف زعال ، فخري حامد محمود ، محمد جميل علي ، محمد عيسى عبد الرحمن ، محمد سميح طاهر ، محمد حويلة الزبن ، محمد محمود عبده ، محمد مهدي ابراهيم ، محمد شرف الدين يحيى ، محمد علي يوسف عبد الله ، محمد سالم منيزل ، محمد علي مفلح ، محمد عيسى عقانة ، محمد عايد الفالح ،

مصطفى محمد علي ، موسى سند رشراش ، مازن جريس هلسة ، نصر الله اسماعيل اكريم ، نايف عبد الله مكيد ، هشام محمد سليمان ، وليد عبد الكريم خليل .

خريجو مدرسة الثورة العربية الكبرى الثانوية

الثالث الثانوي الادبي

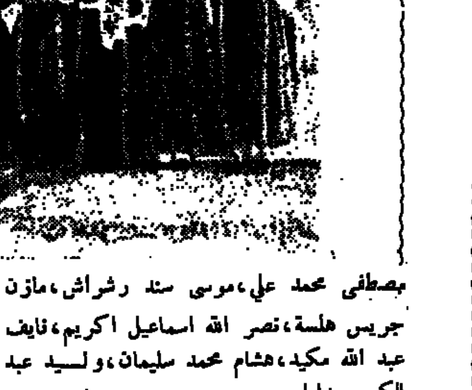
أحمد محمد صالح ، امين عواد علي ، تحسين جاد موسى عماري ، جاد الله احمد نمر ، حسين علي حسين ، رشدي رشيد محمد ، زياد عبد الرحيم محمد ، سعيد علي عبد الرحمن ، صبري عايد محمد ، طلال عادل محمد الدجاني ، علي عقلة حسن ، عبد الحميد عودة علي ، احمد محمد حسن ، بركات عبد الكريم الشمايلة ، جميل عبد المفلح ، حمود صالح ياسر ، حابس صياح ناصر ، زهير محمد مطلق ، زياد فوزات طلال ، شاهر محمد كامل ، طلال رمضان الباسطي ، طلب هزاع منادي ، عبد الله عطا علي ، عارف احمد مسعود .



عبد المجيد جروان المجالي ، فؤاد محمد عبدالرحيم قاسم احمد قاسم ، محمد وليد عبد الله الاحمد العبد الوالي ، محمد وراد عجساج ، محمد توفيق عمر مناور ، محمود عليان البخيت ، ماهر خليل احمد ، نواف محي الدين الشرباتي غضيان بخيت محمد ، عيط خلف سلامة ، فتحي سالم مسلم ، محمد دخيل سليمان ، محمد فارس قنر ، محمد عادل حامد ، محمد فلاح العمري ، مفلح سليمان مليحان ، نايف عثمان حسان ، هشام محمد حمدان ، عدنان موسى غنيم .

الثالث الثانوي العلمي

احمد عز الدين نواف ، احمد علي السهو ، اصبيح جميل عازر ، ادهم محمد عادل ، جمال ابراهيم حسن ، جورج الياس عيد ، حسن خلف مصطفى ، رشاد مسلم سالم ، سعود علي مسلم ، صفوان عبد الرحيم المجالي ، علي محمد مزيد ، عوض حسن رحان ، فؤاد مصطفى الخلفات ، كايد جميل خزور ، محمد مليح سليمان ، محمد حسن محمد سليمان ، محمود عثمان حمكري ، محمود عبد الكريم محمد ، انور هلال عبد الله ، منيف موسى قاقيش ، مجلي احمد حسن ، نبيل احمد حسين ، نزار يوسف كعوش ، هاني مشيل خوري ، وليد رشيد عبد الكريم ، وليد حبيب جاد الله ، يسرى عبد اللطيف مأمون ، احمد عبد الله صايل ، ابراهيم محمد فندي ، امين شحادة احمد ، بركات نافع احمد ، جميل عبد الحميد شاهين ، جميل طعمة مناور ، حيدر حسين كيال ، زياد توفيق سوس ، سمير سعود صالح ، ظاهر سليمان سلامة ، عبد المعطي محمد عبد الله ، غازي رشاد فازي ، فخري اديب موسى ، محمد خميس صبرة ، محمد خير موسى فارس ، محمد احمد سليمان ، محمود عبد الله محمد ، موسى عزت خليل ، مروان سلامة الحباشنة ، ماجد محمد عبد الرحمن ، نوفل فتحي



سمارة ، نظمي محمد سليم ، هاشم نصري زيدان ، هاني عيسى شتيوي ، وحيد علي القارع ، يوسف يوسف محمد فهد ، محمود الحايك .

خريجات مدرسة الحسين الثانوية للبنات الزرقاء

الثالث الثانوي الادبي

أمل احمد عبد القادر الصمادي ، باسمة عودة نافع خليف ، رابحة فائق عيسى الحدادين ، زاهرة محمد احمد سنجق ، زين عبد الكريم عبد القادر الحياري ، سميحة حسين علي ابو حمدي ، سهيلة اسطفان اسكندر الياس ، ضحى مفضي سمة الحدادين ليلى عبد الحميد حمدي الدخيل ، منى عبد الرحمن عبد الله ملاوي ، منى جروان دوجان المجالي ، نبيله محمد علي صالح ، نفوذا احمد عبد السلام العملة ، نوال عيسى بشارة بدرة ، فاطمة علي روق حسن ، فخرية سليمان الكريم الخصاونة ، كاميليا محمد ضيف الله الروسان .

وقد تلطفت حرم سيادة الشريف ناصر بن جميل ورعت حفلة تخريج طالبات مدرسة الحسين الثانوية ووزعت على الخريجات جوائز التفوق وشهادات التخريج والقت فيهن الكلمة التالية :-

يسعدني ان التقي بكن في مثل هذا اليوم ، لا شاركن هذه المناسبة الحلوة ، التي طال انتظاركن للوصول اليها ، والتي طالما انتظرها ذووكن بنفس الشوق ، رغبة منهم في امدادكن بسلاح خير تبدأن به حياتكن المقبلة .

وانتن لم تصلن الى ما وصلتن اليه ، الا بفضل جهود من حملن لكن المشعل ، وأضأن لكن الطريق ، واني لاراهن الآن فخورات وقد حققن جزءاً من رسالتهن ، فلهن مني ومنكن اجمل التقدير والشكر .

اختي الخريجة

ان الشهادة التي تحملينها الآن ، وانت على عتبة المستقبل ، هي عتادك الاول في طريق الحياة الطويل . وقيمتها ليست في حد ذاتها وانما في الحافز الذي تعطيك اياه ، انها ليست الغاية ، بل هي الوسيلة . الشهادة هي نقطة البداية في انطلاقتك ، نحو حياتك المقبلة الجديدة ، حيث تواجهين مسؤوليتك الكبرى ، مسؤوليتك تجاه نفسك وتجاه ذويك . وما انت وذووك الا جزء من بلدك اذن فهي مسؤوليتك تجاه بلدك . وبلدك في انتظارك ، وهو في حاجة اليك ومثيلاتك ، لتكون معاً احدى دعائم المستقبل ، ولتسرن بهذه الامة ، نحو الوجود الافضل والحياة الأكرم .

اختي الخريجة

ليكن مثلك في هذه المسيرة والدك ، والدك الذي حمل اللواء من قبلك ، مستعداً التضحية بنفسه وحياته ، في سبيل الحفاظ على كرامة بلدك ، التي هي كرامتك وكرامتنا جميعاً ، فوالدك يحمل السلاح وهو اهل لهذه الامانة وعليك انت ان تحملي سلاحك ، وانت ايضاً اهل لهذه وسلاحك هو علمك واخلاقك وكلاهما مكمل للاخر . وثقي انه بدونهما لا امل للشعوب بالنهوض فعليك تقع المسؤولية كلها ، وهذه رسالتك في حياتك الجديدة ، فاعملي على تحقيقها وسلميها بأمانة الى الجيل القادم ولا تنسي ان ان مهمتك شاقة وصعبة ، ونحن في هذه المرحلة من تاريخنا ، ولكن قيمة الفرد ، تتوقف على مسؤوليته وكلما ازدادت مسؤوليته ازدادت اهميته . وختاماً لك مني اطيب التهاني ، متمنية لك التوفيق والنجاح والسعادة واكرر شكري وتهنئتي للهيئة التدريسية وشكراً والسلام .

على شاشة الرادار

ليست المادة كل شيء في الحياة .. ولاسيا اذا كان الطريق اليها مرصوفاً بخراب البيوت وهدم المجتمع .. ونشر الفساد .. وهذه المعاني كلها تتبادر الى الذهن كلما قرات او سمعت او شهدت اعلاناً يدعو الناس (بالجوائز) الى معاقرة الخمر .. او التدخين .. او مشاهدة فيلم سينمائي من افلام الخلاعة ..

ايها السائق

قام فريق من علماء الولايات المتحدة بتجربة اتضح منها ان السائق الذي يقود السيارة في الاماكن المزدحمة تزداد سرعة ضربات قلبه بنسبة ٣٠ بالمائة على المعدل العادي .. كذلك اتضح ان ضغط دمه يرتفع بنسبة ٢٨٫٥ في المائة كما ان هذا التغير في سرعة النبض والضغط قد يؤدي الى عواقب شديدة الخطورة بالنسبة لمرضى القلب وتصلب الشرايين وضغط الدم المرتفع وبالنسبة الشخص السليم ، فان تكرار القيادة في هذه الاماكن ممكن ان يؤدي الى مضاعفات في القلب والضغط .

الاهمال

الاهمال ، عمداً او عفواً ، بسيطاً كان او كبيراً ، هو سبب معظم المشاكل والحوادث والكوارث في هذا العالم . فسقوط البيوت او احتراق الطائرات ، وفشل سفن الفضاء ، والهزيمة في الحرب ، كلها تؤكد ان شخصاً ما قد اهمل في شيء ما . وكانت هذه النتيجة التي نعرفها . وهنالك عشرات الالوف من الامثلة على الاهمال والتقصير والعجز عند كل الناس . . ولكن لا بد من علاج لهذا المرض.. ولعل احد هذه العلاجات ان نعمل برغبة ويقظة وحماس وشهية . . اما الذي يعمل بغير تلك الحوافز . . فهو اقرب الناس الى الخطأ وسوء التقدير . . وسيكون واحد من اولئك الذين يتسببون في الكوارث . . والمشاكل لنفسه ولامته . . بل وربما للعالم بأسره .

الثقة هي الاساس

فرق بين الانسان الواثق بنفسه . . وذاك الذي فقد ثقته . . فبالثقة يستطيع ان يحقق المعجزات . . وبغيرها لا يستطيع ان يفعل شيئاً . .

والانسان بلا ثقة لا يعني اكثر من مجرد بقايا انسان . . هيكل مجرد من كل القيم . واذا كانت كل نبضاتنا النفسية تنعكس على تصرفاتنا فان انساناً على هذه الصورة لا يلبث ان يتحول الى عدو لنفسه . . بل الى عدو لمجتمعه . . فالثقة بالنفس اساس كل شيء في الحياة .

توجيه من جلالة القائد الاعلى — تتمه —

ان الحالة تعود بسرعة الى طبيعتها وفي الوقت ذاته توضع الاسس السليمة المتينة الثابتة بما يرضيكم ويرضينا جميعاً ويرضي كل عربي شريف في بلدنا ووطننا العربي الواحد الكبير .

لكم كل حبي ووفائي ايها الأخوة الرجال وثقوا باصراري ومعي كل مخلص امين على تحقيق هدفنا الشريف الذي لا يختلف معنا عليه انسان شريف وهو التنظيم المثالي التام في وجه عدونا الغادر فتعود الى بلدكم الصامد صورته المشرقة والتي تصوغونها مع اخوانكم الفدائيين الشرفاء بدمائكم الزكية على خط الكرامة والفداء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين

يد واحدة ... وقلب واحد — تتمة —

الانفس سلمت وكم من الدماء حقنت عندما انتصر جلالة قائدنا الاعلى على كل شيء آخر وقرر من اعماق قلبه ان هدفه الاول والأخير هو تحرير الاقصى والارض الطهور وقرر ان لا يجر الى معركة جانبية . ، ولكن سرعان ما تبين الحق تميز الشجعان والجبناء ، الشجاع الذي يملك ان يبطش وان يضرب ثم يعفو ويصفح عفو القادر وصفح القوي ، والجبان الذي يستمد قوته من سلاحه لا من نفسه ولا يرحم الا عزل ولا الضعيف الجبان الذي لم يستطع ان ينتصر على نفسه على اهوائه ونزعاته وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب).

وانتصر الملك وانتصر جنوده الشرفاء وانتصر الفدائيون الشرفاء وانتصر الشعب النبيل وانهزمت عناصر الفتنة التي ذاق الشعب منها خلال عشرة أيام ما لم تعرف العاصمة مثله من قبل من انواع الارهاب والعنف والبطش والفوضى الملعونة .

كلمة العدد — تتمة —

الاقتتال ازدادت ازمة الثقة بين الأخوة وانتصر بذلك المندسون واعوان العدو .

واستطاع جلالة القائد الاعلى ان يتفادى بحلمه وحكمته تفاقم حوادث شباط وهذه الكارثة الاخيرة التي جرتنا اليها الفوضى التي وصلنا اليها كادت الكارثة ان تقع لماذا . . . ولصالح من كل الذي حدث؟ تعطل تدريب القوات المسلحة ، وشلت كل الاعمال في القيادات المختلفة ، وقطعت خطوط المواصلات من القاعدة الى الخط الامامي وتعطلت اقسام كبيرة من اتصالاته السلكية لمدة عشرة أيام متواصلة وما كان العدو يقدر على ذلك كله حتى في حالة المعركة لماذا ولصالح من .

الجميع يعرف ان العدو كان يتحفز للانقضاض علينا ، ماذا لو انه فعل خلال تلك الايام العشرة ... ان الذي يعتنق مبدأ وعقيدة التحرير ، تحرير القدس والاقصى ولا يفكر بعقيدة اخرى يهلع من مجرد التفكير بما كان سيحدث نتيجة للحال الذي كنا عليه .

لماذا . . . . ولصالح من ؟

لقد صبرنا صبراً جميلا لأننا نؤمن أن هدفنا اقدس من ان نتحول عنه .

هدفنا تحرير الاقصى تحرير القدس وتحرير اخوتنا في ارضنا الطهور وليس لنا هدف آخر غيره فلماذا ولصالح من نطعن من الخلف طعنة الفوضى .

اننا نادي من اعماق قلوبنا ومعنا كل فدائي شريف هدفه مثل هدفنا تحرير الاقصى والقدس والارض الطهور ، ينادي من الخط الامامي ، من خط الكرامة والفداء تعالوا الينا هنا عند النهر حيث الشرفاء في خندق واحد جنوداً وفدائيين .

والانريد ان نعرف

لماذا الجلوس في عمان ، ولماذا اغتصاب عمان ولصالح من . ؟

نحن اخوه . . . أهل . . . اسرة واحدة جنوداً احراراً شرفاء فدائيين احراراً شرفاء شعباً واحداً حراً شريفاً ، ملكاً قائداً حراً شريفاً ليس لنا هدف غير هدف التحرير .

فلماذا نقتتل بيننا ...ولصالح من...

بدون ادنى شك ليس لصالح احد منا ....بل لصالح العدو ...ولهذا يجب علينا ان نجعل من اخوتنا ، ومن عقيدتنا عقيدة التحرير وحدة وطنية صادقة مخلصة منظمة لا ثغرة فيها مهما كانت بسيطة ، يجب ان لا تذهب الخسارة الفادحة التي اصبنا بها جميعاً سدى ... يجب ان نجعل منها درساً قاسياً على قلوبنا فنخرج من التجربة المرة الى سبيل الله ...سبيل الحق سبيل الجهاد من اجل النصر صفاً واحداً يداً واحده وقلباً واحداً والله يحفظ الجيش الشجاع النبيل والله يحفظ الفداء الحر الشريف والله يحفظ شعبنا المقدام الابي والله يحفظ مليكنا القائد الشجاع الحكيم .

ومن اجل ذلك كله مزيداً من الصبر ياجنود محمد .

اعـــلان

١ • القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة لشراء جلاتين لتغليف الشهادات قياس الرول الواحد (٢٠٠) قدم طول (٤١ ٤)انش عرض(٥٠٠و٠)انش سمك.

٢ • على الراغبين بدخول المناقصات مراجعة رئيس لجنة الشراء في مديرية التعبئة العامة لأخذ التفصيلات اللازمة .

٣ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٨/٦/١٩٧٠ .

٢٨٥/٧٠ .

اعـــلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

مديرية الخدمات الطبية الملكية بحاجة لشراء (حليب اطفال مجفف كامل الدسم) :

على الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة ضابط العطاءات في هذه المديرية لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١١/٧/١٩٧٠ .

٢٨٣/٧٠ .

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

الاحد ١٩٧٠/٦/٧

حوالي الساعة العاشرة من صباح امس أغارت طائرتا هيلوكبتر معاديتان على أحد مضارب البدو في منطقة نائية بوادي عربة مستعملة الرشاشات .

وقد نتج من ذلك استشهاد شخصين مدنيين احدهما طفل في السادسة من عمره واحراق بيت شعر ونفق عدد من الماشية .

الاثنين ١٩٧٠/٦/٨

في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون من مواقعه في الحمة السورية المحتلة على قواتنا المقابلة .

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بين الطرفين لمدة خمسين دقيقة.

لم تقع أية خسائر بين قواتنا في حين كانت خسائر العدو المنظورة اصابة سبعة أفراد وتدمير مجنزرتين .

الاحد ١٩٧٠/٦/١٤

في الساعة الثالثة من صباح اليوم تسللت طائرة هيلوكبتر الى الضفة الشرقية من نهر الاردن وهبطت في منطقة الصبيحي في محافظة البلقاء حيث انزلت مجموعة من الافراد قاموا بنسف احد المنازل المتعزلة في المنطقة واختطاف مدنيين احدهما مزارع والآخر مدرس .

(اعلان)

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة : —

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية : —

١ • جرابات صوف للافراد	١٩٧٠/٦/٢٤
٢ • ارز	١٩٧٠/٦/٢٨
٣ • جرازي صوف	١٩٧٠/٧/٢
٤ • حديد مبروم	١٩٧٠/٧/٦
٥ • أكياس رمل فارغة	١٩٧٠/٧/٦
٦ • ماكنات كهربائية مختلفة	١٩٧٠/٧/٦
٧ • خزانات ماء زينكو وسطول زينكو ولجون وطشوت للغسيل وقبانات ارضية وصوبكات سولار واكواع وبواري وجلاتين لصوبات السولار وصوبات كاز وفتايل لصوبات الكاز .	١٩٧٠/٧/٨ .
٨ • بريموسات وطرابيش ورؤوس بريموسات وفوانيس تكنة ولوكسات طاولة ومشمعات طاولة	١٩٧٠/٧/١١ —
٩ • طناجر المنيوم واباريق ومقالي وبكارج المنيوم وقوالب للكيك .	١٩٧٠/٧/١١ .
١٠ • ماكنات خياطة وسراجين ومقصات خياطة والآت كاتبة والآت ناسخة وزيت لماكنات الخياطة وزيت للالات الكاتبة .	١٩٧٠/٧/١٣ .
١١ • جريكانات ماء وخزانات ماء وصوبات سولار ولجون غسيل	١٩٧٠/٧/١٣ .
١٢ • معاول وكريكات حديدية وايادي خشب للمعاول والكريكات ومكانس قش خشنة وناعمة وحصر قش افرنجي وبسط صوفية	١٩٧٠/٧/١٥ .

٢٧٥/٧٠ (لجنة العطاءات)

الاعـــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن تمديد موعد قبول العروض الخاصة بتزويد سلاح الهندسة الملكي بالاطارات ليوم الاثنين الموافق ٢٢/٦/١٩٧٠ بدلا من يوم الاثنين الماضي الموافق ٨/٦/١٩٧٠ .

٢٨٩/٧٠ .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية